الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها الموسومة بـ:

تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبتين:

❖ مليانـي سارة.
❖ عومر فايزة.

إشراف الأستاذ:

أ/د. بن يشو الجيلالي.

الموسم الجامعي:2019/2020.

إهداءات وشكر

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير

من كان له الفضل الأول في نجاحي "**والدي الحبيب**" أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة و زينت حياتي بضياء البدر، و شموع الفرح، إلى من منحتني الحياة و العزيمة لمواصلة الدرب إلى الغالية على قلبي

" **أمي الحنون**".

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أجلهم وأحترمهم.

إلى أستاذي ومشرفي " بن يشو الجيلالي"

الباحثة: سارة ملياني.

إهداءات وشكر

إلى من رضا الله في رضاها إلى**الوالدة**حفظها و رعاها

و أطال في عمرها في طاعة الله و الصحة و العافية

و إلى**الوالد**الغالي حفظه الله و رعاه

إلى جميع أخواتي

من هذا المنبر أشكر كل من مد يد العون لإنجاح هذه الدراسة

و إلى كل من علمونا و نموا فينا حب العلم و العلماء.

إلى كل من له الحق علينا أهدي هذا العمل المتواضع.

الطالبة عومر فايزة.

شكر وعرفان

يطيب لنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم

الى من أمدنا يد العون، ومنحنا الشرف الكبير بإشرافه على مذكرتنا

الدي كان وسيبقى بمثابة والدنا

الى من وجهناوأرشدنا الى الطريق الصحيح، الى من تحمل عبء فضولنا

وتقبله بصدر رحب

الى من بدل قصارى جهده ليرى عملنا ناجحا وصائبا

الى الاستاد الكبير والمحترم « الدكتور بن يشو الجيلالي »

اطال الله في عمره وحفضه لنا ولأسرته.

ونتقدم بالشكر الى جميع الاسرة الجامعية الكريمة،بالأخص أساتذة دائرة

الادب العربي

المقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان ووهبه التمييز و الحكمة و كرمه على سائر مخلوقاته بالعقل و صلى الله و سلم و تبارك على خير البرية مُحَمَّد بن عبد الله أما بعد إن القراءة من أكبر النعم على خلقه و حسبها شرفا أنها كانت أول لفظ أنزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم و ذلك لقوله عز و جل: (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥) وتأكيدا على ذلك قول الله تعالى لسيد الأنبياء بوضوح أهمية القراءة في مواقف كثيرة و حوادث مشهودة كان لها التاريخ الأعظم و أبلغ المعاني فالربط بين القراءة و العلم و القلم واضح في هذه الآيات و تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي و عامل مهم في تطوير شخصية المتعلم فعن طريقها يشبع الفرد حاجياته و ينمي فكره و عواطفه و يثري خيراته بما تزوده من أفكار و أراء و خبرات كما يقول أحدهم:" لا تزال القراءة الصحيحة أنبل فنون بني البشر و الوسيلة التي تقل علينا أسمى الإلهامات و أرفع المثل و أرقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري بأنها من نعمه الإلهية حقا تلك الكلمة المكتوبة و القدرة على القراءة و قد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الباحثين في المجال التربوي و لا عروة في ذلك فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة و على الرغم من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي كونها اللبنة الأولى و الأساس و الركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

نظرا إلى هذه الأهمية التي تحظى بها القراءة في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى. والاشكالية التي استهدفت البحث معالجتها وتمثلت المحور الذي تدور حوله حيثيات وعناصر هذا الموضوع هي:

ما هي أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة والقراءة خاصة وما هي أكثر الصعوبات التي تواجه المعلم وتقف عليها أمام أداء مهامه؟

ومن خلال الإشكالية يسعى البحث للإجابة عن جملة من الفرضيات منها:

- هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ؟
- هل ضعف التلاميذ في القراءة يمكن أن نرجع سببه إلى ضعفهم في أساليب التعلم؟
- ما هي أنجح الطرق من أجل تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ؟
- هل الحصص المخصصة للقراءة كافية لنجاح العملية التعليمية؟

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي خمس سنوات يلي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مرحلة اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية و تنمية الكفاءات القاعدية في مختلف المجالات و خاصة تعليمية القراءة و من ضمن الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع رغبتنا في التعلم بصفة عامة بحكم تخصصنا في اللسانيات بالدرجة الأولى خاصة الفئة الناشئة لإثراء الرصيد اللغوي من جهة و اكتساب مهارات متنوعة من جهة ثانية.

فتناولنا مجموعة من الكتب المناسبة لهذا الموضوع و من المصادر المعتمد عليها في هذا البحث نذكر معجم لسان العرب لابن منظور المعجم المخصص لأبي حسن النحوي، المعجم المحيط لبطرس البستاني.

أما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فنجدها عند الدكتور كامل عبد السلام الطراونة في كتابه "المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة و الإسناد، راتب قاسم عاشور و مُحَمَّد فؤاد الحوامدة في فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق

أما المنهج الأنسب لهذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي و قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وشطرين جزء نظري و جزء تطبيقي، أما المدخل فتناولنا فيه التعليمية مفهومها و خصائص الوسائل التعليمية بالإضافة إلى مفهومي التعليم و التعلم.

الجانب النظري خصصناه للفصل الأول فقسمناه إلى خمسة مباحث في المبحث الأول تناولنا مفهوم القراءة و المبحث الثاني أنواع القراءة و المبحث الثالث أهمية القراءة و أهدافها أما المبحث الرابع

فتحدثنا عن وسائل تحقيق نشاط القراءة و في المبحث الخامس و الأخير تطرقنا إلى أسباب الفشل وطرق علاجه.

أما الجانب التطبيقي فقد قسمناه هو الأخر إلى ثلاث مباحث: تناولنا في المبحث الأول تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة نموذجا.

المبحث الأول تضمن دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي و ما يتوافر عليه الكتاب المدرسي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مهارة القراءة و طرق تدريسها مع كيفية سير نشاطها.

و أخيرا المبحث الثالث تحدثنا فيه عن ملمح الدخول و الخروج إلى السنة الخامسة ابتدائي و الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة ابتدائي.

وقد ختمنا بحثنا بخاتمة توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج مع توفر المصادر و المراجع فلم يخلو عملنا من بعض الصعوبات خاصة الجانب التطبيقي الذي يتطلب الجهد و الوقت، و في الأخير لا أدعي بلغت كل ما سيحدث إلى تحقيقه أو أنني أتيت بالجديد في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة في فهم أساليب تدريس القراءة و اكتساب مختلف المهارات و القدرات التعليمية الخاصة بالقراءة في الطور الابتدائي إن شاء الله عليه توكلت و إليه أنيب.

ونخص الشكر و التقدير أستاذنا الفاضل المشرف: " بن يشو الجيلالي " رغم انشغالاته الكبرى إلا أنه لم يبخل علينا بشيء من المعلومات و النصائح و التوجيهات فهو صاحب الفضل في تيسير خطوات هذا العمل و الشكر المسبق لأساتذتنا الكرام الذين ساعدونا في إضاءة جوانب هذا العمل لهم الشكر والاحترام.

المدخل

التعليمية مفهومها وتطورها.

1) التعليمية (الديداكتيك):

إن حقل تعليم اللغات، من أهم حقول اللسانيات التطبيقية هذا الحقل أعطاه نتائج جاهزة في كثير من البلدان، بتطبيق الوسائل الحديثة المقترحة. و" اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره بينما علم تعلم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ للفرد أو مما يكسبه من اللغات الأجنبية"[1].

ونقصد بالتعليمية تلك الممارسة البيداغوجية لأن مصطلح البيداغوجيا له عدت ترجمات كالتعليمية، التدريسية، طرق تدريس المادة، فن التدريس، أصول التدريس، ديداكتيك.[2]

وقد فتح هذا التساؤل المجال واسع لتكثيف البحوث والدراسات لإعطاء هذا العلم حقه الكامل واستقلاله عن العلوم الأخرى فتعريف مصطلح (التعليمية) هو:

أ) التعليمية لغة:

ورد في معجم وسيط في مادة: (علمه) – علماً : وسمه بعلامة يعرف بها وغلبة في العلم. وشفته . علماً: شقها.

علم فلان . علماً: انشقت، شفته العليا، فهو أعلم، وهي علماء، ج علم.

و– الشيء علماً: عرفه وفي تنزيل العزيز: ﴿ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾.[3]

(تعالم) فلان: أظهر العلم.

و. ــ الجميع الشيء: علموه.

تعلم الأمر: أتقنه وعرفه.

تعلم (بصيغة الأمر) أعلم: يتعدى إلى مفعولين، والأكثر وقوعه على أن وصلتها كقوله:

---

[1]– "اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات"، سامية جباري، جامعة الجزائر، (د.ط)، (د.ت)، ص 96.

[2]– ينظر: "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ال عدد08، جامعة محمد خيض، بسكرة ،2010، ص 35.

[3]– سورة الأنفال، الآية: 60.

"فقلت تعلم أن للصد غرة"

(العلم): العالم.

(العلم): إدراك الشيء بحقيقته و. اليقين.

و. نور يقذفه الله في قلب من يحب.

(العلم): كثير العلم، ج (علماء).

والعلم: نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا.

قال سيبويه: "يقول علماء من لا يقول إلا علماً".[1]

وأما في لسان العرب لابن منظور، فقد وردت كلمة علم على الشكل التالي:

علم: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال الله عز وجل: (عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ)[2]وقال أيضا: ﴿ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾.[3]

معلِّمة، بكسر اللام، و أعلم الفرس: علق عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب ويقال:

علمت عمتي أعلما علما، وذلك إذا لثتها على رأسك بعلامة تعرف بهاعمتك.

ب)التعليمية اصطلاحا:

التعليمية مشتقة من فعل علم يعلم، تعليما بمعنى: درس، يدرس تدريسا والتعليمية يقابله في اللغة الفرنسية (didactique) فهو اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر، وهو جديد متجدد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى

[1]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة،" معجم الوسيط "، مادة (علمه)، الجزء الأول، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول – تركية – ص234.

[2]- سورة الأنعام، الآية: 73.

[3]- سورة المائدة، الآية: 109.

وقتنا الراهن.[1] والديداكتيك عدت تعاريف والكثير من الدارسين يعترفون بصعوبة تعريفها خارج تقاطعه مع مجالات أساسية هي: الايستيمولوجية (Epistémologie) والبيداغوجيا (pédagogie) والبسيكولوجيا (psychologie)[2].

فكلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (Didaktikos) وتعني فلنتعلم أي: " يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك"، وتعني حسب قاموس "روبير الصغير" PetitRobert "درّس أو علّم"، ويقصد بها اصطلاحا: كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم، وكلمة (Didasko) تعني أتعلم و(Didaskein) تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم، أدخلت هذه الكلمة إلى الفرنسية سنة 1554، كما استخدمت كلمة (Didactique) في علم التربية أول مرة سنة 1913، من قبل كل من "كشوف هيلفج" (K.Helvig) و "جراهيميونج " من خلال تحليلهم لأعمال التربوي "فولفكانجراتيش" (WolfgangRatke) (1571-1635).

في بحثهم عن نشاطات "راتيش" التعليمية والتي ظهر تحت عنوان " تقرير مختصر عن الديداكتيك" أي "الفن التعلّمي عن راتيش"[3].

ولقد عرّف "مُحَمَّد الدريج"، الديداكتيك في كتابه "تحليل العملية التعليمية" كما يلي:

هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على مستوى العقلي المعرفي والانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري.

واستخدم "يان أموس كومنيسكيكومينوس" (AmusKamensky.Jan)

---

[1]- ينظر، "وحدة التعليمات- التعليمية التطبيقية"، نادياتيجال وعبد الله قالي، موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب العلوم الإنسانية بوزريعة، (د.ط) (د.ت)، ص 06.

[2]- "سلسلة التكوين التربوي"3، مجموعة من الباحثين، مطابع النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط1، 1995، ص65.

[3]ينظر، نادية تيجال وعبد الله قالي، المرجع السابق، ص75.

(1592-1670) هـذا المصـطلح سـنة 1657 في كتابـه "الديـداكتيك الكـبرى" (DidacticaMagma).

حيث يقول عنه أنه ليعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء، أي أنّها فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف أنّها ليست فن فقط لتعليم بل التربية أيضاً.

وفي دراسة مونوغرافية بعنوان "ديداكتيك مادة"

(Ladidactiqued'unediscipline) يعرف "ج.كغانيون" "الديداكتيك" بأنه:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة، وكذا في طبيعة وغايات تعلمها.
- صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات وتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.[1]

و استمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيت ظهر العالم والفيلسوف الألماني "فريدريك هيربارت" (F.Herbart) (1770-1841) و وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية ،للتعليم النظرية تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط.[2]

وعرف هذا المصطلح (الديداكتيك) عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد لآخر خاصة في الدول الغربية وأما في الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات، وتعلمها وطرق اكتسابها، وذلك بالاستعانة جمل من العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. علم اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة).

[1]- ينظر "من البيداغوجيا إلى الديداكتيك"، رشيد البناني، دراسة وترجمة: الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص52.

[2]- ينظر،"وحدة التعليمات- التعليمية التطبيقية"، نادية تيجال وعبد االلهالقالي، ص07.

2. علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي.
3. علم الاجتماع، وعلم الاجتماع اللغوي.
4. علم النفس التربوي.[1]

ورغم ما يكتنف تعريف "الديداكتيك" من صعوبات في معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجأوا إلى التمييز في الديداكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

أولا– الديداكتيك العام:يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

ثانيا–الديداكتيك الخاص أو **ديداكتيكالمواد**: يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيت الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة.

مع العلم أن هناك تمازج وتداخل بين الاختصاصين ومن مكونات "الديداكتيك " أو "التعليمية".

1. البعد السيكولوجي (المتعلم).
2. البعد البيداغوجي (المعلم).
3. البعد المعرفي (المادة التعليمية).

وتتداخل هذه المكونات فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية.[2]

وتتضمن العملية التعليمية عناصر تعد أساسا لنجاحها وتتركز عليها وهي عدة من بينها:(المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، الطريقة التعليمية).

[1]– "علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية"، عبدوه الراجحي، دار المعارف الإسكندرية، (د.ط)، 1995، ص11-12

[2]– "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد8، ص 36-37.

2) خصائص التعليميّة:

التعليميـة علـم تطبيقـي يهـتم بعمليـة ضـبط الموقـف التعليمـي- التعلّمـي داخـل القسـم، وبالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية، وتمتاز التعليميّة بجملة من الخصائص أهمّها:

- التعليميّة تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلّم.
- التعلّم ليس عملية تكديس المعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطيّة، بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة واكتشاف المعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيّفاً مع الوضعيات الجديدة.
- الأخذ بعين الاعتبار تصوّرات المتعلّمين وقدراتهم الذاتيّة لتعبئتها وتجنيدها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.
- تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعلميّة قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليميّة.
- التعليميّة تجعل المتعلّم محورها للعملية التربويّة، والمعلم شريكًا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلّمين، فلا يستبد بآرائه ولا يفرض حلوله.
- التعليميّة[1] تعمل على تطوير قدرات التعلّم في التحليل والتفكير والإبداع.
- تعطي مكانة بارزة للتقويم خاصّة التقويم التكويني للتأكّد من فعّالية النشاط التعليمي.

3) أركان العملية التعليميّة:

تقوم العملية التعليميّة على ثلاثة ركائز أساسية لإنجاح العملية التعليمية التعلّمية، لا يمكن الاستغناء عن أحد عناصرها، نظرا لأهمية كلّ من: المعلّم، والمتعلّم والمناهج المتّبعة أو الطريقة في التعليم.

[1]- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مُحَمَّد صالح حثروبي، دار الهدى للطباعة، الجزائر،2012، ص130-131.

أ) **المعلّم**: وهو أحد العناصر الفعّالة في العملية التعليميّة، فالمعلم عنصر مؤثّر في نتاج عملية التعلّم بما يكونه في ذهن المتعلّم من خبرات تتعلق ببناء اللغة الهدف وجملة المحصّلات الثقافية والاجتماعية والوجدانية المرتبطة بها،[1] وهو حجر الزاوية في العلمية التعليميّة.

وقد أصبح الإيمان بأهمية المعلّم وبدوره القيادي في العملية التربوية أحد الأسس الرئيسية التي تقوم عليها التربية الحديثة، حيث يقول "أحمد حسن عبيد": "يكاد يكون هناك إجماع على أن المعلّم هو أهم عامل في العملية التربوية، فالمعلم الجيّد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثراً طيّبا في تلاميذه، وعن طريق الاتصال بالمعلّم يتعلّم التلاميذ كيف يفكّرون وكيف يستفيدون ممّا تعلّموه في سلوكهم، ومهما تطورت تكنولوجيا التربية واستعملنا وسائل التلفزيون التعليمي فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئاً يعوّض تماما عن وجود المعلم".[2]

ويؤكّد "ماكجلوثلين" (Maglothlin) الحقيقة أن الإنسان المهني المحترف يتعلّم طوال حياته حين يقول: " لا يمكن لإنسان أن يأمل في إتقان كل المعارف، ولكن واجبه المهني يحتّم عليه أن يطّلع على كل ما له علاقة بعمله، ولا يمكنه عمل ذلك بدون قراءة ودراسة مستمرة....، فالمهني شخص يتعلّم طوال حياته"[3].

ومن أهم السّمات التي ينبغي توفرها في المعلم نجد:

1) مبدأ الحب والإخلاص للعمل.

2) العلاقة الجيّدة مع التلاميذ.

3) مبدأ الاطلاع والتعمّق.

---

[1]- تعليميات: مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيميائيات والتعليمية والاتصال ،27-28 نوفمبر 2011، ص07.

[2]- فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسات التربوية، أحمد حسن عبيد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ،1976، ص273.

[3]- William S. Maglothlin, The profession Schools, New York, the Center for Applied Research in Education, Inc, 1964, p.28.

4) مبدأ الاتزان الشخصي والثبات الانفعالي، ويظهر ذلك من خلال التصرفات الشخصية السويّة والتحكّم في الانفعالات.[1]

ب) **المتعلّم**: هو العنصر الفعّال في العملية التعليميّة، ويرتبط نجاح هذه العملية بالاعتداد بميزات المتعلّم (نفسية، معرفية، لغوية، اجتماعية)،[2] فالفرد المتعلّم الذي يلتحق بالنظام التعليمي الرسمي له من الخصائص ما تجعله يقدر من المستوى العقلي والنضج الاجتماعي، وقابلية التهيّؤ للتعليم الذي يتزايد وبشدّة كلما تعامل المنهج التربوي مع الموضوعات الأكثر التصاقا بالمتعلم والمرتبطة ارتباطا مباشرا و وثيقا مع قضاياه الحياتية اليومية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات الذاتية والاجتماعية والمهنية.

فالتعليم نشاط يقوم به المتعلّم نفسه، وعلى ذلك فإنّ جودة البرنامج التعليمي والفعّاليات الدراسية تُقاس، بل ويحكم عليها بمقدار ومدى التفاعل والتداخل والانسجام بين المتعلّم الفرد والموقف التعليمي، وبمدى مراعاة المنهج واهتمامه بدوافع وحاجات المتعلمين وقدراتهم على التعلّم،[3] المتعلّم هو المستهدف من العملية التعليمية وهو من الركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها. ويمتلك المتعلّم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذبالدرجة الأولى، وأن يحرص كلّ الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدّمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلّم.[4]

فمن الأمور الأساسية التي يجب معرفتها بكلّ ما يتعلّق بالمتعلّم هي:

1. معرفة قابلية التعلّم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللّغوية الخاصة بلغة معينة.
2. تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلّم وتحسين علاقاتها بالتحصيل والاكتساب.

---

[1]- المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، د. مُحَمَّد هاشم الفالوقي، الجامعة المفتوحة، طرابلس ،1997، د.ط، ص124، 126.

[2]- تعليميات: مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيمائيات والتعليمية والاتصال، المرجع السابق، ص09.

[3]- المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، د. مُحَمَّد هاشم الفالوقي، ص121.

[4]- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، د. أحمد حساني، ط2، رقم النشر: 4299-409، 2009، ص142.

3. مراعاة الفروق الفردية (العضوية، النسقية، والاجتماعي) ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.

4. تدليل الصعوبات التي تعوق سبيل لمتعلّم باستعمال الوسائل السمعية البصرية.[1]

ج) **الطريقة أو المنهاج:** المنهاج يدل على كل التجارب التعلّمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرّض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينية، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلّم التي يشارك فيها التلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كيفيّات التقويم المعتمدة.[2]

إن العملية التعليميّة تهدف في عمومها إلى مساعدة المتعلّمين على اكتساب الأنماط السلوكية، ألا وإنّ المنهج هو أداة ووسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، فإنّ التخطيط السليم يستلزم من القائمين على صنع وبناء المناهج مراعاة عامل اختيار المحتوى وخبرات التعليم وتنظيمها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الأكثر قيمة وذلك عن طريق تحليل طبيعة المعرفة، وطبيعة الفرد والمجتمع الذي من أجله ضمّت تلك المناهج، وتتميّز المناهج الحديثة بسمات وخصائص لنجاح العملية التعليمية أبرزها:[3]

1. أن تكون الأهداف واضحة ونشتق من خصائص المتعلمين وميولهم.
2. مجالات التعلّم المعرفية الوجدانية تهتمّ بالنموالمتكامل والمتوازن لشخصية المتعلّم.
3. المحتويات والمضامين دقيقة ومتدرجة من حيث البناء، هدفها مساعدة المعلّم على التكيّف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية.
4. مصادر التعلّم متنوعة في الوسط المدرسي وخارجه، والمعلم ما هو إلاّ مصدر منها.
5. دور المعلّم منشّط ومنظّم، ومستهل لعملية التعلّم.

---

[1]- التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية، فوزي شربيني، عفت الطنطاوي، ط1، القاهرة ،2011، ص41-42.

[2]- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مُحَمَّد صالح حثروبي، ص26.

[3]- المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، الدكتور: مُحَمَّد هاشم الفالوقي، ص127-128.

6. دور المتعلّم محور العملية التعليميّة- التعلّمية، فهو العنصر النشيط فيها.[1]

4) مفهوم التعليم والتعلّم:

أ- التعليم: نعني به التدريس، فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلّم وتحفيزه، وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلّم لكي يعيّن المتعلّم على اكتسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوحدانية، ومن هنا عّرف التعليم على أنّه: "عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير ويؤثر هو بدوره فيها".[2]

ب- التعلّم: ونعني به التحصيل أو الاكتساب، أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعد على الفهم الموجودات والأشياء في محيطه، فالتعليم هو: "إحراز طرائق تُرضي الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التعلّم شكل حل المشاكل، وإنّما يحدث التعلّم حين تكوين طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة".[3]

5) شروط استخدام الوسائل التعليمية:

هناك شروط كثيرة لابدّمن إتباعها في اختيار الوسيلة التعليميّة وكيفية استخدامها حتى يُحقق الأهداف المطلوبة منها بنجاح، ومن أهمها:

- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لاهتماماتهم وقدراتهم.
- يجب اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة.
- يجب أن تكون وسيلة الإيضاح أبسط وأسهل من النقطة المراد إيضاحها، ولا تحتاج إلى إيضاح وشرح من المدارس.
- يجب أن تكون الوسيلة مشوّقة، حتى تحبب التلاميذ وترغبهم في اكتساب المعلومات الجافة.

---

[1]- التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية، فوزي شربيني، عفت الطنطاوي، المرجع السابق، ص18.

[2]- مبادئ التعلّم، أحمد محمّد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001، ص17.

[3]- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، الدكتور: أحمد حساني، مرجع سابق، ص46.

- يجب أن تكون الوسيلة دقيقة، ومرتبطة بالنقطة المراد إيضاحها حتى لا نثير الشك أو توحي بمعلومات خاطئة لدى التلاميذ.
- يجب التخطيط لاستخدام الوسيلة التعليميّة من حيث وقت عرضها في بداية الحصة أو أثناء الشرح أو في نهايتها.
- يجب أن تكون الوسيلة اقتصادية، ومن مواد البيئة، حتى لا تشكّل عبئا على المدرسة والتلاميذ.[1]

6) فوائد استخدام الوسائل التعليميّة:

أهمّ الفوائد التي تقدّمها الوسائل للعملية التعليميّة:

- تساعد على إيضاح الغامض من مشكلات الدروس، وتمكّن من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصوّرها دون وسيلة.
- تجعل المعلومات حيّة ذات قيمة، يستطيع التلميذ تطبيقها والاستفادة منها في دروسه وفي الحياة عامة.
- تساعد على تثبيت الدروس في الذاكرة، وسهولة استحضارها وقت الحاجة.
- تعتبر وسيلة فعّالة لتحريك الأطفال للعمل، ونثير فيهم حبّ الاستطلاع، و تخلق عندهم الحوافز الشديدة لدراسة أشياء كثيرة.
- يمكن اتّخاذها من طرف المدرّسين وسيلة فعّالة لتربية الملاحظة وتعويد الأطفال الدقّة و التأمّل والسرعة، في العمل والانتباه الدقيق، والاستماع المفيد.[2]

[1]- المدخل إلى التربية والتعليم، د. عبد الله الراشدان ود. نعيم جعنيني، دار الشروق، الطبعة العربية الثانية، الإصدار الأول 1996، ص313.

[2]- المدخل إلى التربية والتعليم، د. عبد الله الراشدان ود. نعيم جعنيني، ص314.

الفصل الأول

(طرق وأساليب تدريس مهارة القراءة)

المبحث الأول: مفهوم القراءة.

أ) التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب: القُرآن: التنزيل العزيزِ، إنّما قدّمَ على ما هو أبْسَطُ منه لشَرفه، قرأَهُ، يَقرَؤُهُ و يَقْرَؤُهُ، الأخيرة عن الزجاج، قرْءًاوقِرَاءَةً وقُرْآناً، الأولى عن اللحياني، فَهُوَ مَقرُوءُ.[1]

وفي الحديث: أقْرَؤُكم أبِيُّ. قال ابن الأثير، قيل: أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات، فإن غيره كان أقرأ منه، قال: ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة، ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأُ الصحابة أي: أتْقَنُ للقرآن و أحْفظُ.

ورجل قَارِئٌ من قوم قُرَّاءٍ وقَرَأَةٍوقَارِئِينَ، وأقْرَأَ غيره يُقْرِئُهُ إقْرَاءً، ومنه قيل: فلان المقْرِئُ.

قال علماء اللّغة:[2]

- قال سيبويه: قَرَأَ و اقْتَرَأَ، بمعنى، بمترلةعَلاَ قِرْنَهُ وَ اسْتَعْلاَهُ، وصحيفة مَقْرُوءَة، على القياس.
- و حكى "أبو زيد" صحيفة مَقْرِيَّةٌ، و هو نادر إلاّ في لغة من قال: قَرَيْتُ و قَرَأْتُ، الكتاب قِرَاءَةً و قرآنًا، ومنه سمي القرآن، وأَقْرَأَهُالقُرْآنَ، فهو مُقْرِئُ.
- وقال "ابن الأثير": تكرّر في الحديث ذكر القِرَاءَة و الإقْتِرَاءِ والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جَمَعَتَهُ فقد قَرَأْتَهُ، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوَعْدُ و الوَعِيدُ والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغُفْرَان والكُفْرَانِ.
- قال: وقد يطلق على الصلاة لأنّ فيها قِراءة، تسمية الشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها. يقال: قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً و قُرْآنًا، و اسْتَقْرَأَهُ طلب إليه أن يَقْرَأَ.

---

[1]- معجم لسان العرب، للإمام العلامة: أبو الفضل جمال مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، العدد الأول، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ/ 1990م، مادة (قرأ)- [أ- ب]، ص128.

[2]- ينظر: القراءة والتلقي، دراسة تطبيقية، دكتور نعمان عبد السميع متولي ،دار العلم و الإيمان، ط1، دسوق ،2015، ص 16.

و رُوي عن ابن مسعود: تَسَمَّعْتُ للقِرَأَةِ فإذا هم مُتَقَارِئُونَ، حكاه اللحياني ولم يُفسِّره.

- قال"ابن سيده": و عندي أن الجن كانوا يرومون القراءة.[1]

ومعنى قوله تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤)[2]. يريد أن القراءة التي تجهر بها، أو تُسْمِعُهَا نفسك، يكتبها الملكان، وإذا قرأتها في نفسك لم يكتباها، و الله يحفظها لك و لا ينساها ليجازِيك عليها.

وجمع قراء، قراؤون وقرائيءُ، قوله: (و قرائيء) كذا في بعض النسخ والذي ي القاموس قوارئ "بواو" بعد "القاف" بزنة "فواعل"، يقال: رجل قراءٌ وامرأة قرّاءَةٌ. وتقرأَ: تفقه، وتقرأَ: تنسك. ويقال: قرأْت أي صرت قارِئا ناسكا. وقال بعضهم: قرأْت: تفقَّهت.[3]ويقال: أقرأت في الشعر، وهذا الشعر على قرءِ هذا الشعر أي طريقته ومثاله، ابنبزرج: هذا الشعر على قرِيُّ هذا. وقرأَ عليه السلام يقرؤه عليه وأَقرأَه إيّاه: أبلغهُ. وفي الحديث: إنّ الربَّ عزَّ و جلّ يقرئك السلام، يقال: أَقرِئْ فلانًا السلام واقرأ عليه الصلاة والسلام، كأنه يُبَلِّغَه سلامه يحمله على أن يَقْرَأ السلام ويرده. و إذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول: أَقرأَني فلان أي: حملني على أن أَقرأَ عليه.[4]

ب)المعنى الاصطلاحي:

ورد في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة:

القراءة: "هي فك كود الخبر المكتوب، وتأويل نص أدبي ما". وفي السيميائيات الأدبية تعني: "تشغيل مجموعة من عمليات التحليل، وتطبيقها على نص معطي، وتقدم هذه القراءة نفسها

---

[1]- معجم المخصص، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللّغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، العدد الثالث عشر، القراءة والجواب، ص 06.

[2]- سورة مريم، الآية: 64.

[3]- ينظر: القراءة والتلقي- دراسة تطبيقية، د. نعمان عبد السميع متولي، ص17-18.

[4]- ينظر:لقراءة والتلقي، دراسة تطبيقية ،د. نعمان عبد السميع متولي، ص 20-21.

كإنتاج مقابل للوصف أو الشرح الكلاسيكي للنص الأدبي، إنها قراءة لإشغال النص، أي للعمليات التي تؤسس كنص من النصوص".

والقراءة كذلك تهتم بفك ألغاز الصيغة الخطية للمكتوب، وإدراك الدلالات المنطوية والمتوارية في ثنايا ما هو مكتوب. و مصطلح "القراءة" دال على جملة معان اصطلاحية. أهمها:

يقصد بها: التلاوة.[1] ويقصد بهاالعناصر اللغوية بعضها إلى بعض في الترتيل،[2] وهذا المعنى يحيلنا إلى مفهوم القراءة لدى علماء القراءات: وهي (أي القراءة) من هذا المنطلق طريقة تلاوة ونطق ألفاظه مخففة أو مشددة، ممالة أو مضمومة، ممدودة أو مقصورة، ولابد فيها من التلقي والسماع.[3] تتبع كلمات النص المكتوب نظرا، سواء وقع النطق بها(قراءة جهرية) أم لم يقع (قراءة صامتة)،[4] تحريك النظر علي رموز الكتابة منظومة بصوت عالي أو من غير صوت مع إدراك العقل المعاني التي ترمه إليها في الحالتين:[5]

ويرى" عبد العليم إبراهيم أن القراءة: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني،[6] والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. من خلال نظرتنا لهذه التعريفات والمفاهيم، و يمكننا أن نقول من خلال هذه المفاهيم مسابقة أنّ للقراءة ثلاثة عناصر تنطوي تحتها:

- ✓ نستشرف المعنى الذهبي.
- ✓ اللفظ الذي يؤديه.

---

[1]– "محيط المحيط" قاموس مطول للغة العربية، المؤلف: بطرس البستاني، الناشر: مكتبة لبنان، مجلد 1، د.ت، مادة (قرأ).

[2]– معجم مفردات ألفاظ القران الراغب الأصفهاني (ت503ه) مادة "قرأ"_"الكليان" لأبي اليقلءالكفوي (ت194ه) مادة (القراءة).

[3]– الموسوعة العربية الميسرة،"إعداد مُحَمَّد شفيق غربال مادة القراءة".

[4]– المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1، الطبعة 4، 2004، مادة (قرأ).

[5]– معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، المؤلف: مجدي وهبه، كامل المهندس، الناشر: مكتبة لبنان، مجلد 1، مادة (القراءة).

[6]– أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، د فهد خليل زايد. دار اليازوري، العملية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة العربية 2013، ص 35- 36.

✓ الرمز المكتوب.

كما لها عمليتين متصلتين:

الأولى: الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب.

الثانية: عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير و الاستنتاج.[1]

لاشك في أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفا أنَّهَا كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك بقوله عز وجل: (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١)وتعد القراءة إضافة إلى ما ذكرناه آنفاً ... من أهم وسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته، ويتعرف على الحقائق المهولة، كما أنَّها مصدر من مصادر سعادته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفس، وخير ما يساعد الإنسان على التميز بالسلوك البشري.[2]

فالقراءة من الفنون الأساسية للغة، يقول "**كلود مارسيل**": أن القراءة هي الخطوة الرئيسية الهامة في تعليم اللغات الحية، ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث و استماع و كتابة.

ونظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد والمستمع على حد سواء، واعتماد العملية التعليمية عليها، فقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين وحتى يومنا هذا مما أدى إلى تغير مفهومها تغيرا واضحا.

كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحدا، وهو التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها عبر الزمن.

---

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص 36.35.

[2]- ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د.فهد خليل زايد، ص 36.

والملاحظ من خلال هذه الحقبة الزمنية أن الدرس كان جل همه ينصب على تعليم التلاميذ هاتين الناحيتين (التعرف والنطق)، وكذلك كانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين، وأعضاء النطق.

و في العقد الثاني من القرن العشرين، أخذت الأبحاث تتناول القراءة، حيث أجرى (ثورندالك) سلسلة من البحوث تتعلق أخطاء الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيرا كبيرا في مفهوم القراءة، فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على مجرد التعرف والنطق، كما كان مفهومها السابق،[1] بل إنَّها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها، وبالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر ثاني وهو (الفهم) وكان من نتيجة هذا التطور ظهور أهمية القراءة الصامتة والعناية الفائقة بها.

ومن خلال هذا يمكن القول إن عمليات القراءة التي يقوم بهاالقارئ ليست متشابهة في جميع الحالات، ومن ثم أخذت الأنظار تتجه إلى القراءة للإحاطة بالكم الهائل الذي تنتجه المطابع.

ولقد كانت بداية القرن أو العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة، فبعد أن كانت عملية نطق و تعرف، و فهم، و نقد، أضيفت إلى هذا المفهوم عنصر رابع وهو أنَّها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، وهذا يعني أنَّها نشاط فكري متكامل. و من هذه العناصر ظهر مفهوم تعليم القراءة على أنه يقوم على هذه الأبعاد الأربعة: التعرف، و النطق، و الفهم، و النقد و الموازنة، وحل المشكلات.[2]

[1]- ينظر: القراءةوتنمية التفكير، الدكتور سعيد عبد الله لافي، الطبعة الثانية، القاهرة عالم الكتب ،2012، ص20.

[2]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص 38.

المبحث الثاني:(أنواع القراءة.)

تقسم من حيث الشكل والأداء إلى ما يلي:

1-القراءة الصامتة:

مفهومها: تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، فهي إذا تقوم على عنصرين:

1) مجرد النظر بالعين رموز مقروء.
2) النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

وتشكل القراءة الصامتة نحو 90% من مواقف القراءة الأخرى، ولهذا النوع أثر في نمو الطفل نفسيا واجتماعيا.

أما من الناحية النفسية فإنّها تحرره من الحرج و الخجل، و بخاصة الأطفال الذين لديهم عيون نطقية، و هي تنقذه من الشعور بالتعرض للسخرية، و تحاشي نقد الآخرين.

أما الجانب الاجتماعي، ففيها احترام شعور الآخرين و تقدير حرياتهم، و عدم إزعاجهم و بخاصة إذا كانت القراءة في البيت الواحد على أن يدرسوا معا في غرفة واحدة دون أن يؤثر أحد على الآخر.

أما الجانب النفسي ،فإنما تريح أعضاء النطق، وتمنعه من البحة في الصوت أو عجز أعضاء النطق من تأدية دورها على الوجه الصحيح.[1]، ومن مزاياها نعدد ما يلي:

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،د. فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية2013، ص54.

1) من الناحية الاجتماعية: تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات الأخرى شيوعا فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات، والكتب الخارجية والكتب المنهجية التي تقضي طبيعتها الصامتة.

2) من الناحية الاقتصادية: يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجاهزة، إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جاهزة، و هذه القراءة مجردة من النطق و لا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة، وإنما تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كل كلمة فيها لأن عملية اللفظ فيها إعاقة وبطء.

3) من ناحية الفهم والاستيعاب: أثبتت البحوث التربوية أنّ القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجاهزة، لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ بينما الجاهزة فيها تركيزا على اللفظ والمعنى معا.

4) من الناحية التربوية والنفسية: القراءة الصامتة مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجا صحيحا، وبالتالي فهي نوع من المتعة والسرور لأنّ فيها انطلاقا من قواعد اللغة ،لأنّها تسود في جو هادئ بعيدا عن الغوص وتداخل الأصوات.[1]

❖ **عيوبها:** بالرغم من أنّها قراءة الحياة وأنّها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهزة إلا أنّها يؤخذ عليها:

1) أنّها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

2) فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

3) أنّها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

4) لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة.[2]

---

[1]- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد حوامدة، ص100.

[2]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 55.

تنمية مهارة القراءة الصامتة:

إن الطفل الذي يعتاد على القراءة الجاهزة في صغره، من الصعب عليه أن يقرأ درسه قراءةصامتة حتى لو دربته على ذلك مستقبلا، فإنه سرعان ما ينسى ذلك، لذا على المعلم أن يعدّ القراءة الصامتة غاية في حد ذاتها في الصفّين الأول و الثاني، و يدرب الطلاب على كيفية هذه القراءة بشكل عملي، وعليه ألا يطالب طلابه بشرح ما فهموه من القراءة، بل عليه أن يلاحظ كيف يقرؤون دون أن يحركوا شفاههم، وعليه أن يُنبهَهم أن تحريك الشفاه يفسد القراءة الصامتة.[1]

أما في الصف الثالث والصفوف التي تليه، فالقراءة الصامتة وسيلة وغاية حتما، فكونها وسيلة تستلزم المعلم أن يدرب طلابه على فهم ما يقرؤونه عن طريق أسئلة تتعلق بإعادة المقروءة قراءة صامتة، كان يطلب منهم قراءة الدرس قراءة صامتة ثم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بالمادة التي قرأوها، وقد يعرض عليهم بطاقات أو لافتات تحمل عبارات معينة، ويضعها أمامهم ثم يخفيها عن أعينهم ويطلب منهم التعبير عن المعنى الذي التقطوه من هذه البطاقة.

وقد يذهب بعضهم إلى مكتبة المدرسة، ويوزع على طلابه قصصا متعددة يطلب منهم قراءتها قراءة صامتة حتى إذا رجعوا إلى غرفة الصف طلب من كل واحد إعطاء فكرة عامة عن الشيء الذي قراه، وقد يعطي كل طالب بطاقة مكتوب عليها أمرا بالقيام بعمل، فيقوم الطالب بعد قراءة عباراته بتنفيذ ما طلب منه.[2]

من خلال دراستنا لتنمية مهارة القراءة الصامتة بكونها غاية، اتفق مع الكاتب استلزام المعلم أن يدرب طلابه على هذه القراءة سواء في الصفين الأول والثاني أو الصف الثالث والصفوف التي تليه، وملاحظة مدى إتقانهم لها. و بعد التقدم في تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة، و تمهيدا لتصبح القراءة الصامتة هدفا و خطوة رئيسية في الصف الثالث. يمكن تدريب التلاميذ على النحو التالي:

---

[1]– كيف نعلم أطفالها المدرسة الابتدائية، عبد الله تاج الدين وآخرون، منشورات مكتبة الأطلس، دمشق، سوريا، ط3، 1962، ص72.

[2]– أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 56.

أ) سرد بعض الألغاز من قبل المعلم ثم يكتب إجابات عدة على بطاقات ثم الطلب إلى الطلاب التعرف على الكلمة الدالة على اللغز نحو: يظهر في النهار ويختفي في الليل، يعطينا الدفء و الضوء، ما هو؟

ب) كتابة مجموعة من الأسئلة على بطاقات، ثم كتابة إجاباتها على بطاقات أخرى، ثم توزيع بطاقات الأسئلة على بعض الطلاب وبطاقات الإجابات على آخرين، ثم الطلب إلى التلاميذ الذين يحملون بطاقات الأسئلة قراءتها قراءة صامتة ثم قراءتها جهرا، والطلب من التلاميذ الذين يحملون الإجابة المعينة مصافحة زميله.

في الصف الثالث:

تفرض المناهج في هذا الصف للقراءة الصامتة خطوة خاصة بحجة أنّهم امتلكوا مهارة القراءة الجاهزة، بمعنى أنّ على المعلم في هذا الصف أن يجعل القراءة الصامتة خطوة خاصة ويقترح أن تسير على النحو التالي:

1) يهيئ المعلم التلاميذ بمقدمة شائعة تغريهم بقراءة الدرس قراءة صامتة.
2) كتابة أسئلة عامة على اللوح و يطلب من التلاميذ البحث عن إجابتهم بالقراءة الصامتة.
3) من الممكن الاستعانة عما سبق بسرد جزء من قصة الدرس والطلب إلى التلاميذ تكملة ما تبقى وقراءته قراءة صامتة للتعرف إلى غاية القصة.
4) تحديد مدة زمنية للقراءة الصامتة والالتزام بهذه المدّة.
5) تعويد الطلاب بالالتزام بمعايير القراءة الصامتة كعدم تحريك الشفاه، وعدم وضع الأصابع في أ ثناء القراءة الصامتة على السطر، والسرعة في الفهم.
6) توجيه مجموعة من الأسئلة التي تتناول الأفكار العام للدرس.
7) الانتقال إلى تعليم القراءة الجاهزة وتعلمها.

2-القراءة الجهرية:

❖ **مفهومها:**

تعني القراءة الجهرية، العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابة إلى الألفاظ منطوقة ، و أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:[1]

1) رؤية العين للرمز.
2) النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز.
3) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

❖ **مزاياها:**

لهذا النوع من القراءة مزاياه التي ارتبطت به من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية:

1- **من الناحية النفسية:** في القراءة الجاهزة تحقيق لذات الطفل وأشاع الكثير من أوجه النشاط عنده، كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلم على قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه، ولذلك فقد كان اتجاه كثيرين من المشتغلين بتعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الابتدائية كلها ومعظمها جاهزة.

2- **من الناحية الاجتماعية:** فيما تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ووضع الخجل الخوف عنه وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بالنفسية، كم أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

3- **من الناحية التربوية:** فالقراءة الجاهزة في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة المعلم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة الطالب في تعلم المواد الدراسية الأخرى وفي تثقيف نفسه، وبناء شخصيته.

[1]– القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله اللافي، ص37.

4- تساعد على تنمية الأذن اللغوي عند الطفل وبخاصة إذا كان الصوت مؤثرا، وربّما تحبب القراءة الجيّدة التلاميذ للقراءة في الأدب والأساليب الراقية.

5- و هي وسيلة استماع، و فيها إنماء روح الجماعة.[1]

❖ **عيوبها:**

1) إنّها لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

2) تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

3) يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها الصامتة.

4) الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

5) إن فيها وقفات و رجعات في حركات العين أكثر من الحركات الصامتة.

6) إنّها قراءة تؤدى في داخل الصف ولا تستطيع أن تمارسها خارج الصف أو المدرسة.[2]

7) من خلال هذه الدراسة تبين أن القراءة الجاهزة صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعي فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها، وسلامة بنية الكلمة، نظرا لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس، ومن ثم احتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان.

3-قراءة الاستماع:

مفهومها: هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جاهزة أو المتحدث في موضوع ما ،أو ترجمة لبعض

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص 59- 60.

الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي الاستماع كالبعد عن المقاطعة والتشويش أو التشويش أو الانشغال عما يقال.[1]

❖ أهمية الاستماع:

1) إنه أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه واللفظة الدالة عليها.
2) عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة، وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم وفهم ما تشير إليه من معاني مركبة.[2]
3) هو الوسيلة الأولى التي يتصل بهابالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف إليه.
4) هو وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة و الكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.
5) عن طريقه يتم فهم المستمع لما يدور حوله من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات.

وقد تبين من خلال دراسة قراءة الاستماع عن طريق الأبحاث، أن الإنسان العادي الذي يستغرق في الاستماع ثلاثة أضعاف ما يستغرقه في القراءة ولذا فإن الشعوب المتحضرة تعني كثيرا بتربية أبنائها على حسن الاستماع منذ الصغر، لأن حسن الاستماع أدب رفيع بالإضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل.

❖ طريقة تدريس الاستماع:

1) يعد المعلم قطعة أو يوافق للتلميذ على قطعة اختارها التلميذ بنفسه.
2) يتيح المعلم للتلميذ الذي سيقرأ فرصة التدريب عليها خارج الصف، بشرط أن تكون القطعة المختارة جديدة على التلاميذ، وتجلب انتباههم وأسماعهم وتغريهم بالمتابعة.

---

[1]– فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية، وأنماطها العملية، تأليف: مُحَمَّد صالح سمك، ص321.

[2]– أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص 62.

3) على المعلم أو التلميذ الذي سيقرأ أن يعطي التلاميذ الآخرين فكرة موجزة عن الموضوع قبل أن يبدأ بالقراءة لهم لإعداد أذهانهم وتشويقهم.

4) يقرأ التلميذ أو المعلم قراءة تراعي فيها شروط القراءة الجهرية النموذجية.

5) تدعو المعلم التلاميذ إلى مناقشة ما قرئ بقصد التثبت من فهمهم ونقد المقروء أو التعليق عليه، وتشجيعهم على ذلك.

❖ وسائل التدريب على الاستماع:

1) عن طريق التوجهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه نحو: (أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك في أثناء الاستماع... الخ).

2) أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.

3) التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع، وذلك كأن يساهم في البداية عن اسمهم، وعن اليوم أو أشكال التحية، والتعاملات العادية أو التهنئة في المناسبات.

4) تهيئتهم إلى سماع قصة سهلة ومفهومة وشائعة، وقياس مدى ما فهموه.

5) تلاوة خبر على مسامعهم، وقياس مدى ما فهموه.

6) تهيئة الأطفال تدريجيا لتمثيل دور المتحدث و المستمع.[1]

7) متابعة المعلم تدريب الطلاب في مواقف الاستماع في درس اللغة العربية وذلك في دروس المطالعة والأسئلة التالية لها، وعن طريق القطع النثرية والشعرية المختارة، و عن طريق الإملاء، و في التعبير الشفوي، و نماذج الخط و الإذاعة المدرسية، وعن طريق الاستماع إلى التسجيلات المختلفة و المحاضرات واللقاءات المدرسية.[2]

---

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص 62.

[2]- د. فهد خليل زايد، المرجعالسابق، ص64 – 65.

المبحث الثالث: أهمية القراءة وأهدافها.

يكفي للتدليل على أهمية القراءة وعظم شأنها حث الإسلام عليها، فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عيه وسلم في أول آية قرآنية أنزلت: (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾[1]. حينما كانت أوروبا غارقة في دياجير الظلام كانت الأمة الإسلامية أمة قارئة تنشر شعاع العلم فأتى أهل الغرب إلى المشرق العربي ينهلون من علومه وحضارته. والقراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات.

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها، ولذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدى الإنسان من المهارات، والقراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ،ممن تفضله عنهم المسافات الزمانية أو الإمكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة ،ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.[2]

إن القراءة أساس كل عملية عقلية، و مفتاح لجميع المواد الدراسية، و ربما كان الضعف الدراسي في القراءة سيّئا لإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها. و القراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، و رفع مستوى فهمهم للمسائل الاجتماعية، و إثارة روح النقد، وتوفير فرص الاستمتاع و التسلية، كما تساعد المتعلمين على الإعداد العلمي، و التوافق الشخصي و الاجتماعي.

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، و ربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرؤه الناس من صحف ورسائل و كتب وسائر المطبوعات، و هي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع و لها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي وفي عملية التكييف الاجتماعي، كما أنّها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، كما لها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن اليسير أن ندرك ذلك في تعامل الأفرادو تبادل

[1]- سورة العلق، الآية: 1-5.

[2]- القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ط2، عالم الكتب، القاهرة2012م ص12.

المصالح فيما بينهم، فالمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية و الثقافية أفراده، و كثير من قيمه ومثله إنما تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة.[1]

من خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبين أنّ إهمالها، وعدم تعلمها، أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات، حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها، و اكتساب مهاراتها وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة، و خدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

ثالثا – أهداف تعليم القراءة:

- ❖ تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ❖ اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، و الاستقلال في القراءة، و حسن الوقوف عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة.
- ❖ تنمية القدرة على الفهم.
- ❖ تنمية حصيلة المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.
- ❖ اكتساب القيم الفاضلة، وتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية.
- ❖ تنمية القدرة على التفكير.
- ❖ تنمية التخيل والإبداع.
- ❖ تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة.
- ❖ اكتساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة والحكم عليها.
- ❖ الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.
- ❖ استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة والاطلاع.

[1]– د. فهد خليل زايد ،المرجع السابق، ص13.

❖ الانتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العملية، كقراءة الخطابات، و الإعلانات، و قوائم الأسعار ،و اللافتات والتعليمات.[1]

المبحث الرابع: وسائل تحقيق نشاط القراءة.

أ) تعريف الاستعداد للقراءة:

يقصد بالاستعداد للقراءة امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية وبصرية وسمعية ونطقية)، وخبرات معرفية مختلفة، إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الصف مع أقرانه.[2]

ولعل الناظر للتلاميذ يجد فيهم مستويات لا حصر لها، فهناك فروق في السن، وفروق في الذكاء، وبالتالي في العمر العقلي، كما أن هناك فروق في الخبرات السابقة، والمحصول اللغوي السابق، والبيئة والثقافة، والنضج الجسمي والاجتماعي، وهذه الفروق تعني بالتأكيد وجود فروق متباينة بينهم في درجة الاستعداد للقراءة، ومعنى هذا انتقال بعض التلاميذ إلى مرحلة أعلى دون أن يصلوا مستوى الآخرين فيزدادوا تخلفا عاما بعد عام، ولذا فإن المربّين يقررون أن التلاميذ يختلفون في درجة استعدادهم لعملية التعلم، وعليه ينبغي أن نتعرف مدى استعداد كل منهم، ومحاولة تنمية هذا الاستعداد بشتى الطرق والوسائل التربوية المتاحة، وألا نسرع في تنفيذ منهاج تعلم القراءة إلا بعد أن يبلغ التلميذ درجة مناسبة من الاستعداد.

ب)عوامل الاستعداد للقراءة:

من المعلوم أن كل عملية تعليمية لابد من وجود عاملين لنجاحها. الأول: النضج، الثاني: التعلم أو المران.

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،د. فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 14.

[2]-ينظر: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الديلمي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص 44.

والقراءة عملية معقدة، وهي كغيرها من المهارات اللغوية تحتاج إلى وصول الطفل إلى مستوى معين من الاستعداد قبل تعلمها.

ومن عوامل الاستعداد هذه يمكن تقسيمها إلى:

1) الاستعداد العقلي:

من المعروف أنّ الطفل الذكي يبلغ استعداده قبل غيره من أقرانه العاديين، وبالتالي فإن تعلمه القراءة أيسر من غيره أيضا، وهنا يبرز مصطلح العمر العقلي الذي يشير إلى مستوى الصعوبة الذي يمكن أن يبلغه الطفل في القيام بعملية ما، وهذا العلم يناسب طرديا مع العمر الزمني.[1]

والقراءة معقدة، والنجاح فيها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي، ولقد اختلف في تحديد العمر العقلي للطفل من حيث الزمن، فيرى بعضهم أنه من ست سنوات، بينما يرى آخرون أنه ست سنوات ونصف أو سبع.[2]

ومما يجدر ملاحظته في هذا المجال، أن العمر العقلي (الذكاء) ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في عملية نجاح الطفل القراءة، فهناك أمور أخرى تؤثر في هذه العملية، لجو غرفة الصف، و مهارة المعلم، و عدد التلاميذ، و المنهج و المادة المستخدمة في القراءة، و طريقة تعليمها، و أنه (العمر العقلي) في هذه المرحلة يجب ألا يكون القياس الوحيد في الاستعداد للقراءة، ومع هذا على المعلم ألا يهمل هذا الجانب عند الأطفال.[3]

2) الاستعداد الجسمي:

لعل أن القراءة ليست عملية عقلية فحسب، وإنما هي عملية تستخدم حواس البصر والاستماع والنطق، و من ثم تعتمد في نجاحها على جهة هذه الحواس، فالبصر السوي له أثره

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د.فهد خليل زايد، ص 40.

[2]- المرجع نفسه، ص 40.

[3]- الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات، دار الأفاق، الجزائر د.ط، د.ت، ص25.

الواضح في تعليم القراءة، لأنَّها تقتضي رؤية الكلمات بجلاء وملاحظة ما بينها من اختلاف، وكل خلل في البصر يؤدي بالطفل إلى رؤية مهزوزة أو على غير صورها الحقيقية، ومع هذا فقد يكون البصر سويا، لكن إدراكه للمرئيات لم يبلغ النضج المطلوب، ومن هذا النضج على سبيل المثال: التناسق والتكامل في عملية الإبصار بين العينين مجتمعتين وكأنّهما عين واحدة.

وأما السمع، فأهميته تبرز حين تدرك العلاقة بين سماعه لحديث الكبار، وقدرته على إظهار ما وقر في سمعه من الأصوات اللغوية، ثم العلاقة بين الحديث والقراءة بعد ذلك فإذا لم يستطع الطفل أن يسمع جيدا، مما لاشك أنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات بالمادة القرائية المرئية وبالتالي سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح، وفي سماع الدروس الشفهية وما يلقيه معلمه، وما يقوله زملائه، وقد يكون سماع الطفل سويا، إلا أنه يفتقر إلى التمييز بين الأصوات ويعرف ما يتشابه منها وما يختلف، وكذلك فإن القدرة على التمييز بين الأصوات يعد عاملا من عوامل الاستعداد للقراءة.[1]

و النطق ينطبق عليه ما ينطبق على السمع لأنه مرتبط بالسماح بدرجة كبيرة، و عليه فإن الطفل الذي يصل إلى سن الدراسة وهو ينطق السين (شينا) نحو (شراب، سراب) والراء ألفا نحو (رجل، وجل) لابد أن تختلط عليه الرموز الكتابية وأصواتها المنطوقة وقت تعلم القراءة، ويضاف إلى ذلك ما تسببه مشكلات النطق من أثر نفسي على الطفل فإذا انتابه الخجل حين يتحدث أمام زملائه، مما قد يسبب له قلة المشاركة، و الانطواء وتجنب الحديث خشية تعرضه للنقد والسخرية.[2]

من هذا، فإنّ الصحة العامة للطفل لها أهميتها في الاستعداد للقراءة، فالطفل الذي سرعان ما يتعب من أقل جهد لا يجد المقدرة الجسمية اللازمة للاستمرار في القراءة فيشرد ذهنه ويشعر بالملل.

[1]-ينظر: طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ،1973، ص38.

[2]- طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، ص 39.

3) الاستعداد الانفعالي أو الشخصي أو العاطفي:

إنّ الأطفال يأتون من بيئات مختلفة إلى المدرسة، وقد أثرت هذه البيئات سلبا وإيجابا في التكوين النفسي للأطفال، فبينما نرى بعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه، نرى الآخرين ينقصهم مثل هذا التكيف، وبالتالي يكون استعدادهم للبدء في التعلم أقل من زملائهم.[1]

ومن هذا المنحى يتبين أنّ مشكلات الطفل العاطفية والشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة ولعل أبرز هذه المشكلات قد يؤدي بالطفل إلى هجر الدروس، و فقدان الحافز نحو التعليم و التردد ، و الشرود الذهني ، و أحلام اليقظة و الخجل، لذا تقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو ما رسب في نفوس هؤلاء الأطفال بتعويضهم مما فقدوه.

4) الاستعداد التربوي:

يتضمن هذا الجانب من الاستعداد عدة خبرات وقدرات اكتسبها الطفل منذ نعومة أظافره وحتى قدومه إلى المدرسة ومن أهمها:[2]

أ) الخبرات السابقة:

ويعني بها مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة، وهذه الخبرات تساعد الطفل على الربط بينا المعنى الذهني للكلمة وصورها المكتوبة، ومما لا شك فيه إنّ دور الأسرة في هذا المجال يظهر واضحا في إثراء خبرات الطفل مما يسمعه من جمل ومعاني وقصص وآداب اجتماعية، وعن طريق أطفال الأسر الأخرى في الرحلات والزيارات، وبسبب تفاوت الأسر ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، فان هذا التفاوت ينعكس على خبرات الأطفال ومعارفهم، وأنماط سلوكهم مما ينجم عنه تفاوت درجات الاستعداد.

---

[1]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د.فهد خليل زايد، ص 41.

[2]- القراءة و تنمية التفكير، الدكتورسعيد عبد الله لافي، ط 2، القاهرة، عالم الكتب ص45.

ب)**الخبرات اللغوية:**

وهي مجموع المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من أسرته ومجتمعه قبل سن الدراسة، و من البداهة أن يكون دور الأسرة بارز في زيادة مفردات الطفل اللغوية، وفي تقويم لغته، ومن ثم فإن معجمات الأطفال اللغوية لابد من أن تتفاوت وتختلف تبعا لاختلاف الأسر وتباين مستويات

ج) **القدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة:** تعدّ عملية القراءة عملية تعرف على الصور والكلمات و تمييز بعضها من بعض، وينجم عن هذا إنّ قدرة الطفل على التمييز بين صور الكلمات و إدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة، و من المعلوم أن الأطفال في البداية يرون الكلمات و كأنّها خطوط متساوية متماثلة، ثم يأخذون بالتدرج في إدراك التفاصيل و الدقائق التي تميز كل كلمة عن الآخر، و هم في هذه العملية يختلفون في درجة النمو و المستوى الذي يصلون إليه، وبالتالي فان القدرة على إدراك المتشابه والمختلف عامل من عوامل الاستعداد الذي يتحكم في تعلم الطفل القراءة.[1]

د) **الرغبة في القراءة:** الذهاب إلى المدرسة في نظر الآباء والأمهات يعني تعلم القراءة و الكتابة، و لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الطفل راغب في تعلم القراءة، فهو لا يعرف ماذا تعني، و إن كان يعرف فإن هذه المعرفة تعتمد على البيئة التي كان يعيش فيها، و الرغبة في القراءة عند الطفل لن تكون أصلية إلا إذا صحبها مفهوم جلي عن معناها،[2] و طبقا لمفهوم الطفل عند القراءة، و رغبته في تعلمها واهتمامه بها يكون استعداده لتعلمها و النجاح فيها ومن أجل هذا فإن من التبعات الأساسية التي تقع على عاتق المعلم أ ن يثري فيهم هذا الاستعداد، و ينميه قبل البدء بعملية التعليم.

[1]– القراءة و تنمية التفكير، الدكتورسعيد عبد الله لافي، ص46-47.

[2]– القراءة و تنمية التفكيرالدكتور سعيد عبد الله لافي، ص 48-49.

المبحث الخامس: أسباب الضعف القرائي وطرق علاجه.

أولا–الضعف القرائي ومجالاته:

أ– مفهوم الضعف القرائي:

نقصد به عدم قدرة الطفل على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم، أي: قصور الطفل في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة، وأسبابه عديدة، قد تكون صحيّة (مرضيّة)، أو عقلية.[1]

ب– –مجالات الضعف القرائي:

قد يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية، وقد يكون على مستوى معيّن من مستويات الفهم، وقد يكون في مجموعة من المستويات، ومن أمثلة هذا الضعف، نجد:

- تعرّف شكل الكلمة.
- صعوبة في النطق بالكلمات.
- إخراج الأصوات من مخارجها.
- فهم المعاني ودلالات الألفاظ.
- تحديد الفكرة العامة.
- تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية أو الثانوية.
- فهم الجمل، و الفقرات و النصوص.
- صعوبة المفردات وتعقيدات الجمل والعبارات.
- الحشو و التكرار.
- تحديد بداية الجملة و نهايتها.
- السرعة القرائية.

[1]– المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دكتور كامل عبد السلام طراونة، ص13.

- الثروة اللّغوية.
- السلاسة و الانطلاق في القراءة.
- فهم ما بين السّطور.
- فهم ما وراء السّطور.
- الاستنتاج و التفسير و التحليل و الموازنة.
- القدرة على تنظيم الأفكار المقروءة.
- ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصّة (إعادة البناء اللّغوي).
- مشكلات قرائية متنوّعة مرتبطة باللغة العربية، ومنها:[1]

❖ **الحروف الزائدة:** حروف تكتب ولا تُلفظ مثل: الألف في (ذَهبوا)، والواو في (عمرو).

❖ **الحروف المقلوبة:** مثال: اللاّم قبل الحروف الشمسِيّة، فيجب قلب اللاّم إلى صوت يُشبه صوت الحرف التالي ثم يدعم الصوتان معا كما في: (الدّار).

❖ **المفردات غير مألوفة:**

❖ **الأصوات المشكلة:**و منها نطق الأصوات (ك، خ، غ)، والأصوات الحلقيّة (ق، ح، ع)، والأصوات المفخمة (ط، ض، ظ).

- **اختلاف الاتجاه:** العربية تخالف غيرها من اللغات، فهي تقرأ وتكتب من اليمين إلى اليسار.
- **البطء في القراءة:** كأن يقرأ حرفا حرفا، كلمة كلمة... و هكذا.
- **التراجع البصري:** عودة البصر إلى الكلمات التي قرأها وهذا يساعد على البطء.
- **التثبيت البصري:** إطالة النظر في الكلمة المقروءة (التحديق).
- **ضيق المدى البصري:** عدد الكلمات المكتوبة والتي تلتقطها العين في النظرة الواحدة.[2]

---

[1]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دكتور كامل عبد السلام طراونة ص18.

[2]- التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، الدكتور فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي ص78.

من خلال ما سبق، يتبيّن أنّ المشكلات القرائية التي يواجهها التلاميذ أثناء تعلّمهم للقراءة يمكن ردّها أو مرجعيتها إلى مصدرين هما:

أ– عوامل موضوعية: تتعلّق بطبيعة القراءة و مهاراتها ومادّتها (صعوبة المفردات، تعقيدات الجمل والعبارات، الحشو والتكرار، دلالات الألفاظ).

ب– عوامل ذاتية: تتعلق بالقارئ نفسه مثل: تحريك أعضاء النطق أثناء القراءة الصّامتة، الحركة الارتدادية للعينين، القراءة بالكلمات المفردة، القراءة العشوائية، السرعة غير معقولة.

ثانيا– أسباب الضعف أو التأخر القرائي وطرق تشخيصه.

أ–طرق تشخيص الضعف القرائي:

لتشخيص الضعف في القراءة يستخدم المعلم طرقا و وسائل متنوّعة تبعًا لمجالات الضعف ومستوياته المختلفة، منها:

1. الملاحظة المستمرة للتلاميذ وقد تكون ملاحظة عرضية غير منتظمة أو منتظمة، وذلك من خلال رصد السلوكيات و العادات القرائية وتدوينها في بطاقات خاصة تعدلهذه الغاية، للوقوف على جوانب الضعف و كيفية السيطرة عليه، ويظهر ذلك من ملاحظة المعلم لقراءات التلاميذ.
2. الاختبارات بأنواعها و هي:

أ) **اختبارات الذكاء:** لاكتشاف الضعف الناتج عن ناحية عقلية والوقوف على مستوى الذكاء لدى المتعلّم.

ب) **الاختبارات التحصيلية:** لقياس مدى تحصيل التلاميذ في القراءة (المفردات والتراكيب والأفكار والمغزى العام).

ج) **الاختبارات المقننة:** التي تمتاز بالصدق والثبات والموضوعية.

3. دراسة الحالة وهي أسلوب شائع في مختلف المواد الدراسية وترمي إلى تشخيص الحالة المدروسة وتحديد سبل و وسائل علاجها.

4. المناقشة الشفهيّة للكشف عن مستوى الطفل القرائي وتحديد مشكلاته اللّفظية.

ب -**أسباب الضعف أو التأخّر القرائي:**

هناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف، وهي: المعلّم والمتعلّم، والمادة التعليميّة ،تشترك هذه المتغيّرات الثلاثة في تسبيب الضعف بمستويات مختلفة:[1]

– أسباب تعود إلى المعلّم:

أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف:[2]

أ) عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأوّل على تجريد الحروف.

ب) عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على التحليل والتركيب.

ج) عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثمّ لا يعرف كيف يكون العلاج.

د) عدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة.

هـ) عدم اهتمام المعلّم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية، والتي من شأنها أن تثري المنهج، وتزيد حصيلة الطلاب اللغوية، وتحبيبهم بالقراءة.

و) عدم اهتمام المعلّم بمعرفة مستوى الطلاب اللّغوي في بداية السنة الدراسيّة، وقياس قدراتهم القرائيّة.

ما يرجع إلى الطالب فيسبب له الضعف:

1- **الحالة الصحيّة:**إنّ صحة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعليّة في النشاط التعليمي والقرائي.

[1]– فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس السليني، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص45.

[2]– فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، ص103-104.

2- **القدرة العقلية (الاستعداد العقلي)**: متمثلة في نسبة الذكاء العام، والقدرة على تذكر صور الكلمات، أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار.

3- **الحالة الاجتماعية والاقتصادية**: إنّ الظروف البيئية المحيطة بالطالب، كفقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردّية أو الأميّة لدى الأب والأم، تؤثر كثيرا في اهتمام الطلاب بالقراءة، وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة، بالإضافة إلى اهتزاز قناعة الطالب بجدوى القراءة، وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزا لبعض الطلاب لتحدّي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.[1]

أسباب تعود إلى الكتاب: وأهم هذه الأسباب:

1) قد توضع بعض الكتب وتقرّر دون أن تجرّب على عيّنات من الطلاب وبخاصّة في الصفوف الابتدائية الدنيا.
2) إنّ الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حدلا تتجاوزه في موادها، مع العلم أنّ هذه الكتب يجب أن تطور وتعدّل باستمرار وفق ملاحظات المعلّمين الذين يتعاملون معها.
3) خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب، والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة.
4) وقد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أنّ هذه الموضوعات فوق طاقة الطالب العقلية، وأنّها لا تتناسب وقدراته العقلية.[2]

ثالثا– حلول أو مقترحات في علاج الضعف أو التأخر القرائي:

1. الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الأول الابتدائي.
2. الوقوف على أخطاء الطلاب.
3. تنويع الطرائق أثناء القراءة.
4. الاهتمام بإثراء المنهاج بما يعدهمن مواد قرائية إضافية، أو ما يرشد التلاميذ من كتب ومجلات.

[1]– فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس السليني، ص48.

[2]– ينظر: القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ص104.

5. إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة، ورسم خطة علاجية للضعف.
6. مراقبة حالة الطفل الصحيّة، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.[1]
7. الاهتمام بتعريف الأولياء الأمور بمستويات أبنائهم، ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخّرهم.
8. التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية.
9. أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ، و يؤخذ برأي المعلّمين وتعدّل وتطوّر بناءً على ذلك قبل استعمالها وبعده.
10. أن تتنوّع موضوعاتها، بحيث يجد فيها كلّ تلميذ ما يروق له.
11. أن تستدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات الطلاب العقلية واللّغوية.
12. أنشئ ركن للتعلّم داخل الصف، يتم فيها التعلّم على شكل مجموعات، ودرّب التلميذ الضعيف على المهارات المطلوبة.
13. احرص على إثارة ميول الطلبة وجذب اهتماماتهم للقراءة بأساليب متنوّعة.
14. أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية.
15. ابدأ مبكرا في معالجة الضعف، ونوع أساليب المعالجة (فردية وجماعية).[2]

رابعا– شروط القراءة الجيّدة:

توجد شروط لابدّ من توافرها لكي تكون قراءة التلاميذ، بنوعيها الصامتة والجهرية جيّدة، وتتمثل في:

❖ **القراءة الجهريّة:**

أ– سلامة النطق: وذلك بإعطاء كل حرف حقّه من تفخيم وترقيق، وإدغام وإظهار وإخراجه من مخرجه الأصلي.

[1]– مهارات اللغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، دار الميسرة، ط1، 2002، ص53.

[2]– الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، د. أحمد عبد الله العلي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، د.ط ،2003، ص30.

ب– -**الوقف**: المعنى وحده هو الذي يحدّد أين يقف القارئ في القراءة الجهريّة، الأولى وقوف عند نهاية كل معنى.

كان الوقف من أهم العلامات التي يستدل بها المعلّم على فهم القارئ المادة المكتوبة، فكلما كان الوقف صحيحا، وفي وقته المناسب، كان دليلا على حسن الفهم، وجودة القراءة، وإدراك المعنى.

ج– **حُسن الأداء**: وهو تنويع صوت القارئ بحسب ما يقرأ، فينفعل له ما يقرأ، ويصوّر عواطف مختلفة مثل: الفرح، الحزن، الغضب[1]

❖ **القراءة الصامتة: للقراءة الجيّدة شرطان:**

1) **السرعة**: فعلى المعلم أن يدرب تلاميذه على السرعة بأن يحدّد لهم زمنًا لقراءة الموضوع قراءة صامتة، فتحديد الوقت يدفع التلاميذ الكسالى، وشاردي الذهن، إلى تركيز انتباههم، ولو تركوا دون تحديد ضاع الغرض من تدريبهم على القراءة السريعة.
2) **فهم المعنى**: فهو على درجات، تختلف وضوحا وخفاءً بحسب الزمن الذي سمحبه التلاميذ لقراءة المادّة، فعلى المعلم أن يكتفي بتوجيه سؤالين أو ثلاثة: تتناول المعنى العام للقطعة، وكلما استغرق التلاميذ زمنًا أطول في قراءة القطعة جهرا، أن يتعمّق بالأسئلة التي تتناول المعنى الجزئي أو التفصيلي، وهو يشمل الأشخاص و أخلاقهم، و أسبابها و نتائجها.[2]

من خلال هذا، نقول أن معرفة شروط القراءة الجيّدة ليس بكافوإنما على المعلم أن تكون قراءته هو أيضا جيّدة، مستوْفيه الشروط كافة، فكلما كانت قراءة المعلم جيّدة، كانت قراءة تلاميذه كذلك.

[1]– طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، أ. جاسم محمود الحسون، د. حسن جعفر الخليفة، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، الدار البيضاء ،1996، ص83، 85.

[2]– دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعة، ط2، الجزائر ،2009، ص46.

الفصل الثاني

(تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية)

المبحث الأول: تعليمية القراءة السنة الخامسة نموذجا.

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تعين المتعلم على الاطلاع على مختلف المواد التعليمية كما أنه يطبق ما جاء في المنهاج المدرسي من توجيه للمعلم لما عليه القيام به، ويحتوي الكتاب المدرسي على نصوص مختلفة تناسب عمر الطفل في جميع الأنشطة و كذا على صور مساندة للنصوص، وهو سند تربوي رسمي لا مناص من الاعتماد عليه بالنسبة للمتعلم و كذا الأستاذ.

1. تعريف الكتاب المدرسي:عرف الكتاب المدرسي عدة تعريفات منها:

- ✓ " هو الوسيلة التي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع و قد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم و التعلم".[1]
- ✓ الكتاب المدرسي هو الفريد من حيث المحتوى التربوي، حيث يطبق مع برنامج تعليمي محدد حسب الجهة أو الوطن، و هو الوسيلة البيداغوجية الرئيسية بين يدي المعلم و التلميذ و الذي يختلف تنظيمه باختلاف الأهداف المسطرة و باختلاف الإمكانيات....."[2].

من خلال التعريفين نستنتج أن الكتاب المدرسي هو وسيلة تحتوي على مواد تعليمية موجهة لمتعلم مستقبل فقط ولمعلم يحتاج إلى مادة تعليمية تعنيه.

2. دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

يتألف كتاب "اللغة العربية" للسنة الخامسة ابتدائي من عشرة (10) محاور وسبعة وعشرون (27) درس أو وحدة مقسما على تلك المحاور، تتفاوت أعدادها بين درسين أو ثلاثة دروس وهي الأغلب، فتوجد ثلاث محاور فقط تحتوي على(درسين) أما المحاور الأخرى فجميعها تحتوي على ثلاث دروس، وقد قسمت هذه المحاور وفق تدرج معين، فكان الترتيب كالتالي:

---

[1]- مُحَمَّد سعيد بامشهوش، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز النشر العلمي، جدة، السعودية: العدد3، 1990، ص237.

[2]- Aline choppin, Ane Marie Chantier : Lecteur dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de la formation.Ed Nathan-Paris,1994-P642.

1.2.القيم الإنسانية:

و هي المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الفرد و المجتمع، حيث يتعلم الطفل احترام الناس و احترام الحقوق و الواجبات، و فيه ثلاث وحدات أو دروس تنوعت أنماطها بين القصصية و الحوارية.

2.2.العلاقات الاجتماعية:

و هي عبارة عن قصص و دروس تحمل في طياتها النصح و الإرشاد في التضامن مع الضعفاء و تعلم قيمة العمل و الاجتهاد و يحتوي علة ثلاثة وحدات نمطها قصصية سردية.

3.2.الخدمات الاجتماعية:

و هي قائمة على روح التضامن و النصيحة و التعاون و التآزر، و قيمة الخدمات الاجتماعية، و يحتوي هذا المحور على ثلاث وحدات يغلب عليها النمط القصصي السردي.

4.2.التوازن الطبيعي و البيئة:

و هي كذلك قصص تدعوا إلى المحافظة على البيئة بأنواعها البيئية البحرية و البيئية الحيوانية، و في هذا المحور وحدتين فقط يسودها النمط السردي القصصي.

5.2.الهوية الوطنية:

هذا المحور يقوم على الاعتزاز بالتقاليد و الوطنية، و التراث الثقافي المعماري، و فيه ثلاث وحدات تنوعت بين السردية و الوصفية.

6.2.الصحة و الرياضة:

هذا المحور يراعي اهتمامات التلميذ، كونه في هذا السن يميل إلى ممارسة الرياضة، و قد عرض في ثلاث وحدات سردية.

7.2.غزو الفضاء والاكتشافات العلمية:

هذا المحور يجعل التلميذ يتفاعل إيجابيا مع الاختراعات العصرية والتطور التكنولوجي و في ثلاث وحدات يسودها النمط العلمي و الإخباري.

8.2.الحياة الثقافية و الفنية:

من خلال هذا المحور يتعرف التلميذ على التراث الثقافي من أعراس ومهرجانات كما يتفاعل مع الفن المسرحي والسينمائي، و فيه ثلاث وحدات تنوعت بين السردي ز الإخباري و الوصفي.

9.2.الصناعات التقليدية والحرف:

و فيه وحدتين هما" النفخ في الزجاج" و " تصنعان من الطين تحفا" أما النمط فهو إخباري وصفي.

10.2.الرحلات و الأسفار:

هذا المحور يثير الفضول و حب المغامرة و التفتح على العالم و في محورين يغلب عليهما السرد و الوصف.[1]

نلاحظ أن أنواع النصوص تتروح بين خمسة أنماط: القصصية، السردية، الوصفية، و الإخبارية و الحوارية.

و يمكن تلخيص هذه الوحدات (النصوص) على الآتي:

القيم الإنسانية:

1) رسالة سلام.
2) الوعد المنسي.
3) الوعد المنسي.

العلاقات الاجتماعية:

1) من رأفة الفقراء.
2) الأصدقاء الثلاثة.
3) النمل والصرصور.

الخدمات الاجتماعية:

1) فوكس و الحماية المدنية.
2) حارس الليل و الغزال.

[1]– الكتاب المدرسي، السنة الخامسة ابتدائي، التوزيع السنوي للمحتوى.

3) قصة القرية.

التوازن الطبيعي و البيئة:

1) قصة الحيتان الثلاثة.

2) بين التمساح و الطيور.

الهوية الوطنية:

1) عاصمة بلادي الجزائر.

2) من تقاليدنا.

3) لوحات من صحراء بلادي.

الصحة و الرياضة:

1) سبانخ بالحمص.

2) ابن سينا الطبيب الماهر.

3) رامي بطل السباحة و الغطس.

غزو الفضاء و الاكتشافات العلمية:

1) كوكب الأرض.

2) الأقمار الصناعية.

3) إسحاق نيوتن و الأرض.

الحياة الثقافية و الرياضية.

1) حفلات عرس.

2) في مهرجان الزهور.

3) مسرح عرائس الجراجوز.

الصناعات التقليدية و الحرف.

1) النفخ في الزجاج.

2) تبدعان من الطين تحفا.

الرحلات و الأسفار:

1) كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا.

2) مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج.

تنظم هذه السنة النصوص في محاور ثقافية تفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل، و تتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث: الصرف، الإملاء، و تختم بإنجاز المشروع و القيام بنشاطات الإدماج.

➢ **ما يتوافر عليه الكتاب المدرسي:**

لقد حددت مناهج التعليم الابتدائي الشروط التي يحتويها الكتاب المدرسي حتى يكون في مستوى إفادة المتعلمين و قد ركزت هذه المناهج على نوعية النصوص التي يحتويها الكتاب المدرسي فهي:

- تعبر عن وضعيات حقيقية.
- تشتمل على موضوعات متنوعة.
- تندرج في الصعوبة.
- تضمن العدد المناسب من الصور و الرسوم التوضيحية.
- استعمال الألوان المناسبة لمستوى المتعلمين و إدراكهم.
- تطابق توجيهات المنهاج من حيث الكفاءات المقررة و الأهداف المحددة.
- الاقتصاد في الشكل.[1]

هذه الشروط ضرورية لإنجاز كل كتاب مدرسي، خاصة كتاب اللغة العربية لأنه مركز بقية المواد، فتشويق التلميذ للإقبال على اللغة مهم، لأنها الأساس لتعليم بقية النشاطات، و الأخذ بالمعارف، و لكن ليس

[1]- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الخامسة ابتدائي، ص33.

الجميع متفقين أن الكتاب المدرسي الموجود قد راعى مثل هذه الشروط فالبعض يرى أن صور الكتاب غير مناسبة أو مشوقة للطفل، كما أنه يعبر على وضعيات واقعية، إضافة إلى كثافة البرنامج المقرر.

فالكتاب المدرسي هو سند و ليس مجرد وسيلة، خاصة في مدارسنا، ذلك أنه لا وسيلة تستعمل في التعليم سوى الكتاب المدرسي فهو موجه المعلم، و هو تطبيق لمبادئ المنهاج كما أنه متعة المتعلم، و بوابته التي تفتح له آفاق المعرفة اللغوية و العلمية و الاجتماعية و الثقافية.

المبحث الثاني: مهارة القراءة وطرق تدريسها.

تعريف المهارة: هي الأداء السّهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلّمه الإنسان حركيّا وعقليّا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتعدالمهارة ضرورية للمعلّم الكفء، إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة، فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته.[1]

تعد القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى، مهارة أساسية في مجال التواصل الإنساني، ذلك أنّها مهارة تكسب الإنسان قوة تزيد من سلطته المعنوية وتعزز قدراته على التواصل من خلال النقاش وتبادل الأفكار وعدم ترك فرصة للآخرين للتزييف والمراوغة.

إن القراءة باعتبارها مهارة متعلمة، وسيلة لامتلاك المعرفة وامتلاك المعلومات. والمعلوم أن كل من يمتلك أكبر قدر من المعلومات، فإنه يمتلك القدرة على السيطرة والتحكم في توجيه الرأي وتغيير الأفكار والمعتقدات...، وكلما تناقصت معرفة الإنسان تضاءلت قوته، وضعفت ثقته بنفسه ،إن الإنسان الذي يقل محصوله من ألفاظ اللغة وصيغا يقل محصوله الفكري، كما تقل قدرته على التعبير والتواصل مع الآخرين والتكيف معهم وقد يؤدي هذا إلى الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات.[2]

ويحتاج كل من المرسل (المتكلم) والمستقبل (المستمع) هذه المهارة، فالمرسل يحتاجها لأنّها خطوة أساسية من الخطوات التي عليه اتخاذها، لجمع أكبر قدر من المعطيات حول موضوعه قبل أن يتجه بكلامه إلى

---

[1]- ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 43 – 44.

[2]- ينظر: فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، تأليف: مُحَمَّد صالح سمك، مكتبة الأنجلو مصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، د.ط ،1975، ص225.

الآخرين، وعلى قدر تمكنه من تقنيات القراءة السريعة والصحيحة، يكون بمقدوره التواصل من دون خوف وبثقة كبيرة في النفس ، و الأمر نفسه بالنسبة للمستمعين، إذ إن التمكين من هذه المهارة يسهّل الاستماع إلى أي خطاب معين والاستفادة منه استفادة مهمة.

وقد ثبت أن الذين يواجهون مشكلة في التركيز والاستماع هم من الذين لديهم أقل قدر من المعلومات بسبب عدم الاهتمام بالقراء.[1]

مهارات القراءة:

ممّا لا شك فيه أن القراءة مهارة لغويّة، و خلالها تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، و كلّها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متّصلة لا منفصلة، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي:[2] – مهارة التعرّف– مهارة النطق– مهارة الفهم.

وسوف نتناول هذه المهارات بشيء من التوضيح:

مهارة التعرّف:

والمقصود بهاالتعرّف على الكلمات بصريّا وصوتيّا ودلاليّا، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية:

- **مهارة شكل الكلمة:** تعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينهما، وأشكال الكلمات والتمييز بينهما.
- **مهارة صوت الكلمة:** تعرف أصوات الحروف وخاصّة المتشابهة والمتجاورة في المخرج.
- **مهارة معنى الكلمة:** ربط شكل الكلمة وتصويتها بالمعنى المناسب.
- **مهارة النطق:** ونقصد بهانطق المتعلّم بأصوات الحروف نطقًا صحيحًا، متفردًا أو في كلمات.[3]

[1]– التواصل الإنساني، دراسة لسانية، الدكتور أمحمّد إسماعيل علوي، الطبعة الأولى (1434هـ/ 2013م)، الأردن عمان دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2012 ص 50 – 51.

[2]– المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. إبراهيم محمّد علي حرارشة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013، ص35.

[3]– المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. إبراهيم محمّد علي حرارشة، ص36.

- **مهارة الفهم**: المقصود بهاتمكين المتعلّم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظّم ومنطقي ومتسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية، وهذه المهارة هي المهارة المنشودة من تعليم القراءة، ولكنّها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية:

❖ مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.

❖ مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.

❖ مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.

❖ مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.

❖ مهارة تحديد ما بين السّطور من معانو أفكار و دلالات.

❖ مهارة تحديد ما وراء السّطور من معانو أفكار ودلالات.

❖ مهارة فهم الاتجاهات المختلفة.

❖ مهارة فهم الوحدات اللّغوية الأكبر من الكلمة: الجملة، الفقرة، النّص.

❖ مهارة الاحتفاظ بالمقروء.

❖ مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.

❖ مهارة إعطاء الرمز اللّغوي معناه الخاص به.[1]ب- طرق تدريسها:

1. **الطريق الجزئية والتركيبية:**

وقد سُميَت كذلك لأنَّها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة، أي حروف وأصوات اللغة أولا، وتتدرّج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل من بعد، قراءة وكتابة، أمّا تسميتها بالطريقة التركيبية لأنّنا نُركّب الكلمة من عدّة حروف، وتُقسّم الطريقة التركيبية إلى ثلاث أقسام:[2]

1) **الطريقة الهجائية**:و هذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها، لا نتعمّق فيه، لأنه بعيد عن موضوع دراستنا (الصف الخامسة ابتدائي).

[1]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2013 ص13.

[2]- التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية،دكتور فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، ط 1، القاهرة، عالم الكتب ،2011، ص52

2) **الطريقة الصوتية:** وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا ً من أسمائها، نتجاوز هذ هالمرحلة.[1]

3) **الطريقة المقطعية:** تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات فنتجاوز أيضا هذه المرحلة.

2. الطريقة التحليلية (أو الكلية):

وهي الطريقة التي يبدأ التعلّم فيها بقراءة كلمات أو جمل تامّة يراها المتعلّم مكتوبة حتى إذا جاء نطقها ومعرفة رسمها، انتقل به المعلم إلى تحليلها إلى أجزائها ومقاطعها، وبذلك يكون إدراك المتعلم لمنطوق الحرف تاليا ومترتبا على إدراكه الكلمات والجمل، ولهذه الطريقة عدّة أشكال أهمّها:.[2]

1. **طريقة الكلمة:** تسمى أيضا (أنظر وقل)، حيث تعرض على المتعلّم كلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنّه لا تعرف شكلها وتطالبه به (هذه المرحلة قد تجاوزها الصف الخامس ابتدائي).

2. **طريقة الجملة:** ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وُجهت إلى طريقة الكلمة، وتُعدُّالجملة في هذه الطريقة الوحيدة التي يتمّ بهاتعليم القراءة، و تقوم على الأسس التالية:

أ) إعداد جمل قصيرة من قبل المعلّم ممّا يألفه التلميذ وكتابتها على اللّوح أو على بطاقات، وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.

ب) ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه و تركيز و دقّة.

ت) ينطق المعلم الجملة، ويرددها الأطفال ورائه جماعات، وفرادى مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى و الشكل و يتّبع فيها ما فعله في الأولى.

ث) بعد عدّة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل و يختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، و يجدر بالمعلم هنا ألا يتعجّل عملية التحليل وألا يبطئ فيه.

---

[1]- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، إبرد: عالم الكتب الحديث، الطبعةالأولى، (1430هـ/2009م)، ص88.

[2]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية، الطبعة العربية ،2013، ص72.

أو: تقوم هذه العملية على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى، ثم يقرأ كل جملة على حدة قراءة جهريّة عدّة مرات، ويردّدها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية حتى يتأكّد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل قام بتحليلها إلى كلمات، ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرّب التلاميذ بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ،ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا.[1]

مزايا الطريقة التحليلية (الكليّة):

1) نعني بالمعنى أكثر من اللفظ، فيتعوّد المبتدئ منذ بدء تعليم القراءة، أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.
2) هذه الطريقة هي التي سيتبعها كل إنسان ف يما بعد لأنّه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة، ولا يهتم بعناصرها المكوّنة لها، فقد يقرأ كلمة هذا خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحسّ بها.
3) تعوّد هذه الطريقة المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لِما يقرأ.[2]
4) أنّها تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك، وهو البدء بالكليات، ثم تعرّف العناصر والتفاصيل عن طريق التجريد والتحليل.
5) إنّها شائعة، فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه، فتشبع حاجته إلى استطلاع جديد، وتشعره أن القراءة تحقق غاية في نفسه.
6) تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللّغوية للمتعلّم بما يتعلّمه في درس من كلمات جديدة.[3]
7) تراعي دوافع المتعلّمين وخبراتهم.

---

[1]- ينظر: دكتور. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، مرجع نفسه، ص90.

[2]- القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ط2، القاهرة، عالم الكتب ،2012، ص26-27.

[3]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص75.

عيوب الطريقة التحليلية (الكليّة):

1) تجعل المتعلّم لها ضعيفا في التهجّي والإملاء، كما يبدي عجزا في مواجهة الكلمات التي لم يسبق له تعرّفها، لأنّها طريقة تعتني بالمعنى وتقلل في الوقت ذاته من أهمية الرسم الإملائي للكلمة.[1]
2) يحتمل أن تتجِه عينا الدّارس في أثناء القراءة اتجاها خاطئا فيترتب على ذلك حدوث ارتباطات خاطئة على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة.
3) لا تعني هذه الطريقة بتكوين المهارات اللازمة لتعرّف الكلمات الجديدة، لإهمالها تدريب الدّارسين على تحليل الكلمات الجديدة ومعرفة حروفها وأصواتها.
4) هذه الطريقة تحتاج إلى معلم أعدإعدادا خاصا ودُرِّب تدريبا كافيا على استخدامها ليتمكن من التعليم على نهجها.[2]
5) يلجأ بعض المعلمين رغبة منهم في إثراء حصيلة الدّارسين اللّغوية أو تدريبهم تدريبا شاملا.

3. الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التحليلية– التركيبية):

وقد أطلقت تسميات مختلفة على هذه الطريقة منها: "الطريقة التوفيقية"، و"الطريقة المزدوجة"، و"الطريقة الانتقائية"، و"الطريقة التركيبية التحليلية"، وتعدّ"الطريقة التوليفية" هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة لأنّها تجمع بين مزايا الطريقتين الجزئية والكليّة.[3]

ومن الأسس النفسية واللّغوية لهذه الطريقة:

1. إن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.
2. إن وحدة المعنى هي الجملة، وأنالكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى.
3. إن القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات ومعان.

---

[1]– ينظر أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، ص76.

[2]– المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، المرجع السابق، ص15.

[3]– ينظر: فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكيةوأنماطها العملية،مُحَمَّد صالح سمك، مكتبة الأنجلو مصرية، كلية التربية جامعة الأزهر، د.ط، 1975، ص 285.

4. ثبت بالتجارب أن الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد، هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الالتقاط البصري للكلمة كاملة.[1]

مراحل الطريقة التوليفية: أربع مراحل هي:[2]

- مرحلة التهيئة والاستعداد.
- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.
- مرحلة التحليل والتجريد.
- مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل:

أ) مرحلة التهيئة والاستعداد: وفيها يتم إتباع الخطوات التالية:

- يتعرّف المعلم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات، وإدراكهم الفروق بينها.
- إتقان المتعلّمين لنطق الكلمات بحسن استماعها وأدائها، وتزويدهم بطائفة منها مع فهمهم لمعانيها، وتدريبهم على الأضداد مثل: كبير و صغير، طويل وقصير....، و تدريبهم على القصص و فهمها، و حكايتها و تمثيلها، و إدراك إفرادها، و ترتيب أجزائها.
- تمكين المتعلّمين من نطق وإلقاء ما يكثر دورانه على ألسنتهم من الألفاظ.
- إلغاء بعض الألغاز السهلة ليفكروا في حلها، وكذلك إلقاء بعض القصص التي تقال لهم، وجعل هذه القصص مجالا للمناقشة والكتابة.
- تعويد المتعلمين على دِقّة الملاحظة، و إدراك ما بين الأشياء من العلاقات أو اختلاف بينها.[3]

ب) مرحلة التعريف بالكلمات والجمل: و فيها يتم إتباع الخطوات التالية:

- عرض كلمات سهلة على المتعلمين، وتدريبهم على النطق بها، محاكاة للمدَرس أو المتفردين.

---

[1]– فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، ص92.

[2]– التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، دكتور فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، ص124.

[3]– القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ص29.

- إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزيد حصيلة الألفاظ التي يتعلّمها التلاميذ شيئا فشيئا.
- تكوين جمل من الكلمات السابقة تعلمها، وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.
- استخدام البطاقات واللوحات الخبرة وغيرها من الوسائل المتنوّعة التي تعين على تعليم القراءة.
- تدريب الأطفال على تدريبا كافيا، لتثبيت ما عرفوه.

ج) مرحلة التحليل والتجريد:

- **التحليل:** المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمة إلى أصوات.
- **التجريد:** المقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرّر في عدّة كلمات والنطق به منفردا حتى يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدّارسين وعقولهم.

وتعتبر مرحلة التجريد أهمخطوة في تعليم القراءة، حيث تتوقف عليها قدرة التلاميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها، ويجب أن تكون الجمل المختارة للتحليل والتجريد ممّا سبق للدّارسين معرفته وثبت في أذهانهم، والبدء بهذه المرحلة يعود إلى مهارة المعلم بحيث لا يبدأ مع التلاميذ مرحلة التجريد إلا إذا اطمئنعلى قراءتهم و كتابتهم من خلال التدريبات السابقة للقراءة.[1]

د) مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات:

هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معها، والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الجمل، وهذا البناء نوعان: بناء الجملة، وبناء الكلمة.

❖ **بناء الجملة:** ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سابقة، وردت في عدّة جمل.

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص29-30.

❖ **بناء الكلمة:** ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعمد المدرس مع أطفاله إلى بعض الحروف المجرّدة، ويكوّنان منها إحدى الكلمات السابقة، أو كلمات جديدة، لها مدلولها في أذهان الأطفال.[1]

مزايا الطريقة التوليفية:

- تتلاقى الثغرات في كل من الطريقتين التركيبية والتحليلية.
- تعنى بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لن تمرّبه من قبل، وتركيب كلمات جديدة.
- تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة، والانطلاق فيها، والفهم، والبحث عن المعنى، وزيادة الثروة اللّفظية، و صحة النطق و حسن الأداء.
- تختار الكلمات من بيئة الدّارس، وممّا يتصل بنشا طه في الحياة، وما يكثر دورانه على لسانه، كما الموضوعات التي يهتم بها، ويميل إليها.
- تهيئ من خلال المادة اللّغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث صورها في أوّل الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة، والكسرة، والضمّة، والسكون).
- تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللّغوية الأخرى كأنواع المدّ(بالألف، والواو، وبالياء)، واللام الشمسية والقمرية والتنوين، والتاء المفتوحة والمربوطة.[2]

عيوبها:

إذا كان البعض له مآخذ على هذه الطريقة فهذا "لا يرجع إلى عيب في جوهرها، أو نقص في أصولها الفنية والنفسية، وإنّما هي سيارة فقدت السائق المدرب الخبير، أو احتاجت أجهزتها في بعض مراحل الطريق إلى

[1]- الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، د. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول ،2003، ص97-98.

[2]- القراءة وتنمية التفكير، د. سعيد عبد الله لافي، ص31.

شيء من الإصلاح، أو استكمال بعض الأجزاء، و لو تهيأت لها كل المقومات لوصلت بأرباحها إلى الغاية المنشودة، في يسر وسرعة".[1]

المبحث الثالث: ملمح الدخول والخروج إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

1. ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الخامسة قادرا على :

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.
- فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكفية ملائمة .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية الصرفية، الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثال دالا على الفهم .
- تذوق الجانب الجمالي لنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية

2. ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

في نهاية السنة يكون المتعلم (التلميذ) قادرا على:

- ✓ قراءة كل السندات المكتوبة بطالقة مناسبة و بأداء معبر.
- ✓ فهم ما يقرأ و تكوين حكم شخصي عن المقروء.
- ✓ قهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية.

[1]– الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط4، 1968، ص85.

✓ التعبير الشفوي السليم .

✓ كتابة نصوص متنوعة استجابة: كما تفتضيه الوضعيات التعليمية .[1]

3. الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق الميادين:

في نهاية السنة يكون المتعلم قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحواري، الإخباري، السردي، الوصفي.

الكفاءة النهائية وفق الميادين:[12]

المسموع التعبير الشفوي و التواصل	القراءة و المطالعة	التعبير الكتابي
• يسمع ويفهم. • يختار أفكاره. • يعبر عن أفكاره. • يعطي معلومات • و يطلبها.	• يؤدي النصوص أداء جيدا. • يفهم ما يقرأ. • يعيد بناء المعلومات الواردة في النص. • يستعمل المعلومات الواردة في النص. • يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم نفسه.	• يختار الأفكار وينظمها. • يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.

[1]. دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، ص19 .

[2]. محمد الصالح الجثروبي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مس، ص09.

الخاتمة

اتضح من خلال الدراسة للموضوع أن تحقيق تعليمية القراءة لأهدافها المسطرة في المرحلة الابتدائية لا يقف عند حدود الدراسة النظامية للدروس والأنشطة المقررة، فللممارسات الخارجية دور لا تستهان به خاصة الهادفة منها، حيث أن الأنشطة اللغوية إحدى هذه الممارسات التي تسهم بأهدافها المتنوعة في تحقيق العديد من أهداف تعليمية اللغة العربية، وعليه أفضى بنا البحث إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1) للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته.

2) إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية.

3) القراءة بالحق هي مفتاح التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.

4) تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس لأنشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية.

5) ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات التعليمية و تحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم و التحضير للحياة العلمية.

6) إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي و الأدبي و الفني و تكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية.

7) تنمية قدرات التلاميذ الذهنية و النفسية و البدنية، و كذا قدرات التواصل لديهم و استعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها و الرمزية.

8) كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة و الاستقلال بالقراءة، و القدرة على تحصيل المعاني، وإحسان الموقف عند اكتمال المعنى.

9) جعل عملية التعليم تقوم على نشاط المتعلم، بحيث يكون الممارسة منه و إليه، حتى يستوعب ما يتعلمه.

10) جعل لعملية التعليم معنى، أي أن يكون لما يتعلمه المتعلم دلالة و معنى في الحياة العملية.

11) تركيز عمليات التعليم على الفرد المتعلم، لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم و في وضعيات الاستيعاب و التخزين.

12) النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى بناء التعليمات التي ينص عليها الدليل.

13) التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال و تطبيقاتها الأولية.

اقتراحات

لا يزال نشاط القراءة نشاطا هاما و حيويا للعملية التعليمية التعلمية حتى نهاية المرحلة الابتدائية يجب على المعلم أن يحترم في نشاطاته التعليمية ما يلي:

1) كل نشاط تعلمي يجب أن يستهدف كفاية من خلال عناصرها بطريقة واضحة كما ينص عليه المنهاج.
2) تستهدف الكفاءات بأنشطة يعلن عنها المتعلم بأسلوب لغوي يتماشى و سنة و مستوى نموه، وفق ما تنص عليه عناصر الكفاءة و معايير الأداة في مستويات أبعادها الثلاث.
3) النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى بناء التعليمات التي ينص عليها الدليل (وضعية الانطلاق وضعية بناء التعلم، وضعية إعادة الاستثمار).
4) تنفذ النشاطات انطلاقا من وضعية ينتظر منها أن تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم (الفضول، الاهتمام، الانشغال....).
5) على المتعلم أن يبذل قصارى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقا من عناصر مألوفة لدى المتعلم، خبرات خاصة، حياة عامة، أحداث يومية.....).
6) لا بدّ أن يتوج التعليم بتنفيذ و إنهاء المهام من طرف المتعلمين و بمشاركتهم الفعالة في سيرورة التعلم.
7) إن نشاطات التعلم في مجملها يجب أن تكرس تنوعا كافيا لتلبية اختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين.
8) المعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلّم.
9) التحفيز على الاتصال والتواصل من خلال النشاطات الصفية (المعارض، المسابقات الفنّية، الإنترنت....)
10) تدوين المعلم لملاحظات حول المشاكل المعترضة أثناء التطبيق،والحلول المقترحة لذلك.
11) انطلاق الحصة الجديدة من منتهى الحصة السابقة لها.
12) الترابط العضوي للحصص من حيث المعارف والأداءات ضمن سياق إدماج التعليمات.

13) تقدير الحجم الزمني لكل حصة، والمضمون المناسب له.

14) تخصيص حصة للإدماج.

المصادر والمراجع

❖ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الخامسة ابتدائي.
❖ وحدة التعليمات– التعليمية التطبيقية"، نادية تيجال وعبد اللهالقالي.
❖ الموسوعة العربية الميسرة،"إعداد مُحَمَّد شفيق غربال مادة القراءة".
❖ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط4، 1968.
❖ مهارات اللغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، دار الميسرة، ط1، 2002.
❖ المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. إبراهيم مُحَمَّد علي حرارشة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013.
❖ المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، د. مُحَمَّد هاشم الفالوقي، الجامعة المفتوحة، طرابلس ،1997، د.ط.
❖ من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، رشيد البناني، دراسة وترجمة: الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991.
❖ معجم مفردات ألفاظ القران الراغب الأصفهاني (ت503هـ) مادة "قرأ"_"الكليان" لأبي اليقلءالكفوي (ت194هـ) مادة (القراءة).
❖ المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1، الطبعة 4، 2004، مادة (قرأ).
❖ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، المؤلف: مجدي وهبه، كامل المهندس، الناشر: مكتبة لبنان، مجلد 1، مادة (القراءة).
❖ معجم المخصص، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللّغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، العدد الثالث عشر، القراءة والجواب.
❖ المدخل إلى التربية والتعليم، د. عبد الله الراشدان ود. نعيم جعنيني، دار الشروق، الطبعة العربية الثانية، الإصدار الأول ،1996.
❖ مُحَمَّد سعيد بامشهوش، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعهلوم التربوية، مركز النشر العلمي، جدة، السعودية: العدد3، 1990.

❖ مجمع اللغة العربية بالقاهرة،" معجم الوسيط "، مادة (علمه)، الجزء الأول، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول – تركية – ص234.
❖ مبادئ التعلّم، أحمد مُحَمَّد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001.
❖ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الديلمي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2005م.
❖ كيف نعلم أطفالها المدرسة الابتدائية، عبد الله تاج الدين وآخرون، منشورات مكتبة الأطلس، دمشق، سوريا، ط3، 1962.
❖ الكتاب المدرسي، السنة الخامسة ابتدائي، التوزيع السنوي للمحتوى.
❖ القراءة والتلقي، دراسة تطبيقية، دكتور نعمان عبد السميع متولي، دار العلم والإيمان، ط1، دسوق، 2015.
❖ القراءة والتلقي– دراسة تطبيقية، د. نعمان عبد السميع متولي.
❖ فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس السليني، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2007.
❖ فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس السليني، ص48.
❖ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، إبرد: عالم الكتب الحديث، الطبعةالأولى،(1430هـ/2009م).
❖ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة.
❖ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد حوامدة.
❖ فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، تأليف: مُحَمَّد صالح سمك، مكتبة الأنجلو مصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، د.ط ،1975.
❖ فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، مُحَمَّد صالح سمك، مكتبة الأنجلومصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، د.ط، 1975، .
❖ فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسات التربوية، أحمد حسن عبيد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976.

❖ الطفل ومهارات القراءة، إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، د. أحمد عبد الله العلي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، د.ط ،2003.
❖ طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، أ. جاسم محمود الحسون، د. حسن جعفر الخليفة، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، الدار البيضاء ،1996.
❖ الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، د. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول ،2003.
❖ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مُحَمَّد صالح حثروبي.
❖ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مُحَمَّد صالح حثروبي، دار الهدى للطباعة، الجزائر،2012.
❖ دكتور. راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، مرجع نفسه، ص90.[1]- معجم لسان العرب، للإمام العلامة: أبو الفضل جمال مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، العدد الأول، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ/ 1990م، مادة (قرأ)- [أ- ب].
❖ دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، د. أحمد حساني، ط2، رقم النشر: 4299-409، 2009.
❖ التواصل الإنساني، دراسة لسانية، الدكتور أُمَحَمَّد إسماعيل علوي، الطبعة الأولى (1434هـ/ 2013م)، الأردن عمان دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2012.
❖ تعليميات: مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيميائيات والتعليمية والاتصال ،27-28 نوفمبر 2011.
❖ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية2013.
❖ "وحدة التعليمات- التعليمية التطبيقية"، نادية تيجال وعبد الله قالي، موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب العلوم الإنسانية بوزريعة، (د.ط) (د.ت).
❖ "محيط المحيط" قاموس مطول للغة العربية، المؤلف: بطرس البستاني، الناشر: مكتبة لبنان، مجلد 1، د.ت، مادة (قرأ).

❖ "علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية"، عبدوه الراجحي، دار المعارف الإسكندرية ، (د.ط)، 1995.

❖ "سلسلة التكوين التربوي"3، مجموعة من الباحتين، مطابع النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط1، 1995.

❖ "اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات"، سامية جباري، جامعة الجزائر،(د.ط)، (د.ت).

❖ "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، جامعة مُحَّد خيض، بسكرة ،2010.

❖ "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة.

❖ [1]- William S. Maglothlin, The profession Schools, New York, the Center for Applied Research in Education, Inc, 1964, p.28.

❖ [1]- Aline Choppin, Ane Marie Chantier : Lecteur dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de la formation. Ed Nathan-Paris,1994-P642.

فهرس الموضوعات

المقدمة..... 04
المدخل..... 08
1-التعليمية (الديداكتيك)..... 09
أ. التعليمية لغة..... 09
ب. التعليمية اصطلاحا..... 10
أولا: الديداكتيك العام..... 13
ثانيا : الديداكتيك الخاص..... 13
2-خصائص التعليمية..... 14
3-أركان التعليمية..... 14
4-مفهوم التعليم والتعلم..... 18
5-شروط استخدام الوسائل التعليمية..... 18
6-فوائد استخدام الوسائل التعليمية..... 19
الفصل الأول (طرق واساليب تدريس مهارة القراءة) 20
المبحث الأول: (مفهوم القراءة)..... 21
أ. التعريف اللغوي..... 21
ب. التعريف الاصطلاحي..... 22
المبحث الثاني: (أنواع القراءة)..... 26
1- القراءة الصامتة..... 26
2- القراءة الجهرية..... 29
3- قراءة الاستماع..... 31
المبحث الثالث: (أهمية القراءة وأهدافها)..... 34
المبحث الرابع: (وسائل تحقيق نشاط القراءة)..... 36
المبحث الخامس: (أسباب الضعف القرائي وطرق علا..... 41
الفصل الثاني: تعليمية القراءة السنة الخامسة نموذجا 48
المبحث الأول: (تعليمية القراءة السنة الخامسة نموذجا.)..... 49

1.تعريف الكتاب المدرسي..... 50
2.دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي..... 50
1.2.القيمة الانسانية..... 51
2.2.العلاقات الاجتماعية..... 51
3.2.الخدمات الاجتماعية..... 51
4.2.التوازن الطبيعي والبيئة..... 51
5.2.الهوية الوطنية..... 51
6.2.الصحة والرياضة..... 51
7.2.غزو الفضاء والاكتشافات العلمية..... 51
8.2.الحياة الثقافية والفنية..... 52
9.2. الصناعات التقليدية والحرف..... 52
10.2. الرحالات والاسفار..... 52
المبحث الثاني: (مهارة القراءة وطرق تدريسها)..... 55
تعريف المهارة..... 55
مهارات القراءة..... 56
مهارة التعرف..... 56
1. الطرق الجزئية والتركيبية..... 57
2. الطريقة التحليلية أو الكلية..... 58
مزايا الطريقة التحليلية..... 59
عيوب الطريقة التحليلية..... 60
3. الطريقة التوليفية أو التوفيقية..... 60
المبحث الثالث: ملمح الدخول والخروج إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي..... 64
1- ملمح الدخول إلى السنة الخامسة 64
2- ملمح الخروج من السنة الخامسة 64
3- الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق الميادين..... 65

الخاتمة..... 66
اقتراحات..... 96
المصادر والمراجع..... 72
فهرس الموضوعات..... 77

ملخص:

القراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته.

إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية.

القراءة بالحق هي مفتاح التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.

تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس لأنشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية.

ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات التعليمية و تحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية و المنهجية بما يسهل عمليات التعلم و التحضير للحياة العلمية.

الكلمات المفتاحية: القراءة– للمتعلم– التلاميذ– مفتاح التعلم– الأنشطة اللغوية